



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



يومية • سياسية • مستقلة

العدد 9480 الإثني 11 آذار (مارس) 2019 - 4 رجب 1440 هـ

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9480 Monday 11 March 2019

<p>تجمع المهنيين في السودان يكشف عن قيادته</p> <p>23</p>	<p>أرسنال يفسد احتفالات مانشستر يونايتد... وليفيرويل ينتصر وتسلشي يتعثر</p> <p>19</p>	<p>ماهرشالا علي؛ العنصرية متجذرة في المجتمع الأمريكي</p> <p>14</p>	<p>مهرجان السينما الفلسطينية في تولوز يحظى بهاني أبو أسعد</p> <p>13</p>
----------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------

## بوتفليقة يعود وغموض حول وضعه الصحي وسط استمرار المظاهرات الرفضية لترشحه الجزائر: تساؤلات حول تغير ممكن في موقف الجيش بعد خطاب لرئيس الأركان ابتعد عن التهديد وامتدح «الترابط بين الجيش والشعب»

الجزائر - «القدس العربي»:

عاد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى بلده بعد غياب دام أسبوعين قضاهما في المستشفى في سويسرا، وسط تضارب الأنباء بخصوص وضعه الصحي، ففي حين كانت الرئاسة الجزائرية أعلنت في وقت أول أن الرئيس الجزائري سيجتمع إلى فحوص طبية دورية، وأن إقامته في جنيف ستكون قصيرة، تحدثت الصحافة السورية عن تدهور الوضع الصحي للرئيس، الذي وصفته بغير المستقر، والذي يستدعي رعاية طبية مستمرة.

وتأتي عودة بوتفليقة في وقت تعيش فيه الجزائر حالة من الغليان، فقد تظاهر الآلاف من الطلبة أمس احتجاجا على الولاية الخامسة عبر كامل التراب الوطني. كما أنبوا رفضهم لقرار وزارة التعليم العالي بتقديم العطلة الربيعية بحوالي 12 يوما، وتديدتها لتصل إلى قرابة شهر، فيما عرف نداء الإضراب والعصيان المدني استجابة نسبية، إذ أغلق الكثير من المحلات التجارية والمؤسسات ابوابها، تنفيذاً للدعوات التي تم إطلاقها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشاد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، قائد أركان الجيش، بالترابط بين الجيش والشعب، في ظل الوضع الذي تعيشه الجزائر هذه الأيام على وقع مظاهرات واحتجاجات.

وفي خطابه الذي ابتعد هذه المرة عن التلميح بالتهديد، بدأ قايد يحاول التقرب من الجمهور الرفاض للولاية الخامسة، وهو ما يمكن توافقه كإحياء بقدره الجيش على

استمالة السلطة. وهذا تطور ملحوظ في خطاب قائد أركان الجيش منذ بداية الحراك الشعبي الرفض لترشحه الرئيس بوتفليقة إلى ولاية خامسة، وفي وقت راجح فيه أنباء عن قرب الإعلان عن قرارات مهمة تزامنا مع عودة الرئيس بوتفليقة إلى أرض الوطن. (تفاصيل ص 9)



مظاهرون يحملون الأعلام الجزائرية خلال مظاهرة ضد بوتفليقة في باريس أمس

### يا فطاط جزائرية مناهضة للإمارات

يربط المتظاهرون الجزائريون في بعض اليا فطاط التي حملوها بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والإمارات، التي اعتبروها مناهضة لحراكهم ومساندة لاستمرار بوتفليقة وترشحه لولاية خامسة. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «تسقط الإمارات» جنبا إلى جنب مع لافتات أخرى تطالب الرئيس بوتفليقة بمغادرة الحكم والتخلي عن الطموح لولاية جديدة.

### ... وأخرى تهتف لفلسطين

تداول نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي السبت، مقاطع فيديو تظهر هتافات الجماهير الجزائرية التي خرجت الجمعة، لفلسطين وشهادتها. ورغم خروج جماهير الجزائر للمطالبة بسحب ترشحه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للعهدة الخامسة، إلا أن نصرة فلسطين كانت حاضرة في هتاف الجماهير.

### السلطة تدفع جزءا من رواتب موظفيها... وتنتياهو: إسرائيل دولة للشعب اليهودي فقط

## تكليف محمد اشتيه بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة... و«حماس»: تعزيز للانقسام

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس القيادي في حركة فتح الدكتور محمد اشتيه بتشكيل حكومة جديدة بعد استقالة حكومة رامي الحمد لله في يناير/كانون الثاني الماضي. ومن الرقب أن يعلن اشتيه تشكيل حكومته من فصائل منظمة التحرير في أقرب وقت لأداء القسم الدستوري، والبدء بهام عمل الحكومة الجديدة الثامنة عشرة.

واشتيه سياسي واقتصادي فلسطيني ولد في قرية تل في محافظة نابلس عام 1958، وحاصل على درجة الدكتوراة في دراسات التنمية الاقتصادية من جامعة ساكس في بريطانيا. وكانت الجبهتان الشعبية والديمقراطية أعلنتا

عدم مشاركتها في الحكومة التي ترديها فتح «حكومة فصائلية»، من المنظمة، فيما أعلنت فصائل أخرى موافقتها على المشاركة، ولم تعلن أخرى موقفها النهائي، وعقبت حركة حماس على لسان الناطق باسمها عبد الطيف القانون على تكليف اشتيه بالقول «أي حكومة أو مؤسسة فلسطينية تشكلت بعيدا عن التوافق والإجماع الوطني هي انقلاب على الاتفاقيات الموقعة بالرعاية المصرية وتكريس لسياسة الاستبداد وتعزيز الانفصال».

ولم يحسم بعد مصير الوزراء الذين سيشغلون «الحقائب السيادية»، وهي الخارجية والدخيلة والمالية، وما إذا كانت ستؤول لشخصيات جديدة، أم ستبقى لدى الوزراء السابقين. إلى ذلك اتخذت السلطة الفلسطينية خطوات

تقشفية شملت دفع جزء من قيمة رواتب موظفيها بعد تأخر دام أكثر من أسبوع، بعد أن رفضت تسلم أموال الضرائب منقوصة، وذلك في مواجهة قرار الحكومة الإسرائيلية الخاص بخصم جزء كبير من أموال المقاصة الضريبية لمنع السلطة الفلسطينية من دفع رواتب أسر الشهداء والأسرى.

وقال شكري بشارة وزير المالية في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الإعلام نبيل أبو ردينة إن رواتب الموظفين العموميين لشهر فبراير/شباط الماضي ستصرف بدءا من الأحد، بنسبة 50% بما لا يقل عن 2000 شقيل لعدم توفر المبلغ كاملا في خزينة السلطة، التي اقتترضت من البنوك من أجل توفير تلك النسب لموظفيها.

من جهة أخرى أشار أبو ردينة إلى خطورة الرحلة

القبلة، وقال إنها «صعبة ومعقدة»، لافتا إلى أن ذلك ربما يدفع القيادة الفلسطينية لاتخاذ إجراءات سياسية أكثر خطورة، في الجانب الإسرائيلي أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أن إسرائيل دولة قومية للشعب اليهودي فقط وليست دولة قومية لجميع مواطنيها، وفي إشارة لفلسطيني الداخل وتطلعاتهم الوطنية، قال نتانياهو إن «للاقلية متخليا قويا في دول أخرى». وتابع «إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية، هذا يعني أنها الدولة القومية للشعب اليهودي وله فقط، وبالطبع الدولة تحترم الحقوق الشخصية لجميع مواطنيها، من اليهود وغير اليهود على حد سواء، ولكنها كدولة قومية، فهي ليست لجميع مواطنيها، وإنما فقط للشعب اليهودي».

(تفاصيل ص 6 و7)

### اشتباكات في السويداء بين الأهالي وقوات و«حزب الله» اللبناني

## إعادة تمثال حافظ الأسد تفجر مظاهرات شعبية في مدينة درعا التي انطلقت منها الثورة

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

شهدت محافظة درعا في الجنوب السوري، مظاهرة شارك فيها المئات للمطالبة بإسقاط النظام السوري وإزالة التمثال الجديد الذي نصبته حكومة دمشق للمشاركة في مبادرات اللجوء، في وقت أفادت مسلحة بين أهالي السويداء في الجنوب وفصائل محلية وقوات من النظام السوري المدعوم بمجموعات من حزب الله اللبناني شرقي المحافظة. وكان النظام السوري حاول جاهدا طيلة الأيام القليلة الماضية عبر التهديد والوعيد، إلغا مظاهرة المناهضة له في درعا البلد، خلال عزمه نصب تمثال جديد لحافظ الأسد وسط المدينة، ولكن رغم نجاح

قوات النظام بمنع تدفق المظاهرة إلى مكان الحاجر، إلا أنه لم ينجح في إخمادها. وكان من المفترض أن يكون موعد المظاهرات الشعبية يوم الجمعة الماضي، رغم التهديدات التي أطلقها النظام السوري، ولكن تم تأجيلها بسبب تأجيل نصب تمثال حافظ الأسد، من اليوم ذاته إلى يوم السبت، وتزامنا مع إعادة تمثال حافظ الأسد في مدينة درعا المحلة، انفجرت عبوة ناسفة بالقرب منه، مما أدى إلى تشكيل طوق أمني عالي المستوى من قبل مخابرات النظام السوري، وإغلاق المنطقة، ووضع حراسة مشددة على التمثال منعا لأي هجمات قد تطاله. وقال المعارض السوري مالك أبو الخير إن أحد الحواجز التابعة لحزب الله اللبناني في «ظهر الجبل»، تعرض لهجوم من مقاتلين دروز بعد

وفاة أحد الشبان متأثرا بجراحه على يد عناصر من الحاجر ذاته، في حين نكرت وسائل إعلامية محلية في السويداء أن الاشتباكات تخللها استخدام قذائف «آر بي جي»، دون وقوع إصابات، في حين لا يزال التوتر سيد المشهد في المحافظة، ويضيف: منذ سيطرة النظام السوري على درعا، بدأ حزب الله مدعوما بميليشيات إيرانية بالتقدم ضمنها، ولم يقتصر على ذلك وإنما توسع كشرطي حاصر مدينة السويداء من الخارج تم العمل عليه عبر مراحل نظرا لفضل الحزب ومعه الأجهزة الأمنية التابعة للنظام من تحقيق أي سيطرة لهم داخل مدينة السويداء، وقد اقتصر نفوذهم من خلال دعم بعض عصابات الخطف وتجارة المخدرات ضمن المدينة. (تفاصيل ص 4)

## كانت تقل سياحا ورجال أعمال وأطباء ومسؤول كرة قدم كينيا صدمة بعد كارثة الطائرة الإثيوبية: 157 قتيلا بينهم ستة مصريين

بيان عدم وجود ناجين، مضيعة أن من البكر للغاية التكن بسبب الحادث، وقال الرئيس التنفيذي للشركة تيولدي غيرميريام للصحافيين في أديس نبروبي، ما أسفر عن مقتل جميع ركابها الـ149 وأفراد طاقمها الثمانية. وتجمع العديد من ذوي الضحايا في مطار جومو كينياتا الدولي في نبروبي، فيما بدأت هويات الضحايا تتكشف. وكتب النائب السلفاكي انطون هيرتكو على «فيسبوك»: «أعلن بكل حزن أن زوجتي العسزيزة بلانكا وابني مارتن وابنتي ميشالا قتلوا في الكارثة الجوية في أديس أبابا هذا الصباح (أمس)».

وأكدت شركة الطيران الإثيوبية في

### بعد اعتقالها خلال تظاهرة ورفضها دفع غرامة مالية السودان: السجن ثلاثة أسابيع لريم الصادق المهدي

الخروطوم - أ ف ب: قضت محكمة سودانية، أمس الأحد، بسجن ابنة رئيس حزب الأمة المعارض، مريم الصادق المهدي، أسبوعا، بعد توقيفها خلال تظاهرة كانت تنجبه إلى البرلمان احتجاجا على فرض الرئيس عمر البشير خاصة الطوارئ في البلاد، لكنها ستقضي فعليا ثلاثة أسابيع في السجن بعدما رفضت دفع غرامة قدرها ألفا جنيه سوداني (نحو 42 دولارا)، وأوقفت مريم المهدي وشقيقها رباح وأخريات أمس الأحد. وكان منظمو الاحتجاجات في السودان دعوا لتنظيم مسيرة مناهضة

## قال إن مصر تحتاج 8.5 مليار رغيف خبز شهريا السيسي يمنح وزارة النقل للجيش ويحذر من «مضار الثورات

القاهرة - «القدس العربي»:

احتياطياتها من العملة الأجنبية. وتكشف أنه عرض على اللواء كامل الوزير، منصب وزير النقل بعد حادث قطار محطة مصر، مضيعة أن الوزير وافق وقال: «أنا تحت قدم مصر في أي وقت... وفي السنوات ذاتها جدد السيسي حديثه عن حجم التحديات التي تواجه مصر، لافتا إلى أن قطاع دعم الخبز فقط يكلف الدولة الكثير. وقال: «دولة تعاد سكانها 100 مليون نسمة، تحتاج 8.5 مليار رغيف شهريا، وانتم لا تعرفون كيف توفر هذا القدر من عام ونصف بعد ثورة 2011، نصف».

## المغرب يستعيد ثمانية مواطنين كانوا في مناطق النزاع في سوريا والعراق

الرباط - «القدس العربي»:

قالت وزارة الخارجية المغربية أن السلطات المختصة قامت، أمس الأحد، باستعادة مجموعة تضم ثمانية مواطنين مغاربة كانوا موجودين في مناطق النزاع في سوريا، في الوقت الذي يرفض فيه عدد من الدول حتى الأوروبية ترحيل مواطنيها من مناطق النزاع في سوريا والنيابة العامة المختصة. وأفاد بلاغ للوزارة «أن هذه العملية

## وزير العمل: «هذا التصرف عبودية جديدة» لبنان: إعلان عن بيع خادمة بداعي السفر... «شغلها ممتاز وتتكلم العربية»!

بيروت - وكالات: خادمة إثيوبية للبيع بداعي السفر. وصلت لبنان منذ 3 أشهر... لديها إقامة وشغلها ممتاز وتتكلم العربية... لمن يهيمه الأمر... هذا ليس إعلانا عن سلعة، ولكنه لبيع خادمة إثيوبية نشر على حساب في موقع «فيسبوك» باسم مريم مارو. ونشر موقع «لبيانون دبييت» تغريدة لإعلامية صحفية نجار في موقع «تويتر» وصورة لتدوينتها نشرها أحد الأشخاص عبر «فيسبوك» يسعى فيها لبيع الخادمة بداعي السفر، مستعينا بإحدى مجموعات «المزاد» على «فيسبوك». وعلقت نجار على هذا الموضوع وشبهته بالكارثة.

## عدد الموقوفين في شبكة التزوير الإسرائيلية وصل إلى 19 شخصا رياضيون إسرائيليون يشاركون في بطولة دولية للجودو في مراكش

وسجل المرصد المغربي المناهضة للتطبيع «بكل غضب إرادته القوية لانتهاك سيادة ومشاعر ومواقف الشعب المغربي بهذا حضور لإرهابيين صهيانية في سياق هجمة صهيونية إجرامية دموية بحق مسيرات العودة على حدود غزة وفي سياق هجمة تهويدية مسعورة بحق القدس والمسجد الأقصى مع حملات تنكيل واضطهاد وقتل ميداني للشعب الفلسطيني».

من جهة أخرى أفادت تقارير مغربية أن عدد المشتبه فيهم الذين أحالتهم الفرقة الوطنية للشرطة القضائية على الوكيل العام للملك في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، في إطار «قضية تجنيس مواطنين إسرائيليين بالجنسية المغربية عن طريق التزوير والتدليس» بلغ 19 شخصا. وقالت إن بين هؤلاء مزمع الشبكة الإجرامية، وهو مواطن مغربي معتقد للديانة اليهودية، وأشخاص من مشاركيه المباشرين في عمليات التزوير، وثلاثة عشر موظفا عموميا يشبه في توأمتهم في تسهيل ارتكاب هذه الأنشطة الإجرامية.

وعرضت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية على النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، يوم الجمعة الماضي، اثنين من الموقوفين بعد انتهاء الأبحاث التمهيدية معهم، وقررت النيابة العامة إيداعهما







صحافة  
عالية

الصليب الأحمر: حوالي 100 طفل ماتوا في الطريق إلى المخيم أو داخله  
«أوبزيرفر»: أطفال «الدولة» الضعاف في مخيمات سوريا تجاهلهم العالم

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «في مخيمات سوريا أطفال تنظيم «الدولة» الضعاف تجاهلهم العالم» كتب مارتن شولوف مراسل صحيفة في الشرق الأوسط محرراً من أن هناك ما يقدر عددهم بـ3.000 طفل من أبناء الجهاديين الأجانب في وضع خطر. وقال إن بريطانيا تقول إن سوريا منطقة خطيرة لا يمكن لها أن ترسل إليها دبلوماسياً مع أن المسؤولين البريطانيين موجودون في المنطقة منذ عامين على الأقل. فقد أقام عملاء المخابرات الخارجية البريطانية المعروفة بـ(أم أي 6) والقوات الخاصة «إس إس إس» والقادة العسكريون علاقات قوية مع مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية في شمالي سوريا والتي تمثلت فيها المخيمات بالهاريين من مناطق تنظيم «الدولة».

وعلى خلاف المناطق الأخرى في سوريا التي تشهد حروباً ويسمع فيها لعلعة الرصاص فشمالي شرقي سوريا يعتبر آمناً ويعمل فيه مئات الصحفيين وعمال الإغاثة وهو المكان الذي يمكن للعمل فيه أن يتجو حالة توفرت إرادة لهذا. ويقول شولوف إن الشوارع المليئة بالحفر والبيروقراطية القاتلة تعد المعوق الوحيد لدخول المخيميين - وهما معسكرا الاعتقال لنساء ورجال وأطفال لتنظيم «الدولة»، وتم وضع الرجال في معسكر «الروج» قرب الحدود الشمالية مع العراق. أما النساء فقد نقلن إلى معسكر «الهل»، قرب مدينة الحسكة. ويزدحم المخيمين بالأعداد المتفككة، وأكثر من المتوقع، من بلدة الباغوز التي تعد آخر معقل لتنظيم «الدولة» أو ما يطلق عليها «الخلافة».

وتنقل حوالي 25.000 لكل مخيم في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، ومن بينهم مئات الأطفال، عدد كبير منهم ولد حديثاً، وهناك مئات النساء اللاتي ينتظرن الإنجاب. ويعلق الكاتب إن الصغار والكبار والعجزة يواجهن الخطر داخل المخيمين العراقيين بعيداً المطر منذ كانون الثاني

(يناير). ويواجه الأطفال الرضع بالتحديد المخاطر نظراً لعدم وجود ما يحميهم من الشتاء القارس حيث تنخفض درجات الحرارة عادة إلى ما تحت الصفر، ولا يتوفر من مواد الدفء إلا النسار «العارية»، فالمخيم المعزولة المهياة لظروف الشتاء غير موجودة ولا أنظمة التدفئة. وانتقلت شامياً بيغوم بعد فترة قصيرة دون ولادة ابنها جراح من مخيم الهول إلى الروج حيث مات يوم الخميس، ودفن إلى جانبه طفلان ماتا حرقاً. وحسب اللجنة الدولية للصليب الأحمر فقد مات حوالي 100 طفل في الطريق إلى مخيم الهول أو في داخله. ومات معظمهم بسبب سوء التغذية أو البرد. ويعلق شولوف إن الأطفال في المخيمين يعدون الأكثر عرضة للخطر في العالم. ومما زاد في مأساتهم أن الحكومات التي من المفترض أن تقدم العناية لهم لم تظهر أي اهتمام بهم ولا بأبائهم. فيقوم التي هربت من بريطانيا وانضمت للتنظيم الجهادي جردت من جنسيتها بقرار من وزير الداخلية، وهو تحرك عرض طفلها الرضيع للخطر وحلل الحكومة من أي مسؤولية قانونية. مع أن المسؤولين



طفلان بيكبان أهمها الجريحة حيث تركا في العراء خارج الباغوز

«نيويورك تايمز»: هل أصبحت الفلبين القاعدة الجديدة لتنظيم «الدولة»

بعد هزيمة تنظيم «الدولة» في الشرق الأوسط وجد منفذاً جديداً له في الفلبين، هذا ما تراه صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير أعدته حنا بيتش وجيسون غويتيريز من جزيرة باسيلان في الفلبين. وقال فيه إن الراية السوداء للتنظيم ترفرف في أنحاء الجزر الجنوبية في جنوب الفلبين فيما يطلق عليها التنظيم «ولاية شرق آسيا» ويحاول الرجال في الغابة الذين يفصلهم محيطان عن الأرض القاحلة التي شهدت ولادة تنظيم «الدولة» نقل الماركة الإرهابية لجدان حرب جديد.

ابن عمي السولاة ولكنه حدث في كل مكان». وبدأ أول ظهور للتنظيم في عام 2016 من خلال شريط فيديو حيث حاول منح من لم يستطع السفر إلى العراق وسوريا البديل كما فعل المئات من الشبان والصومال واليمن. وبعد عام سيطر مقاتلون أقسموا الولاء لتنظيم «الدولة» على مدينة ماراوي. وتحولت المدينة ذات الغالبية المسلمة إلى نقاض بعد عملية شرسة قتل فيها حوالي 900 متروك ومقاتل اجنبي بمن فيهم إنسيلون هابيلون، أمير «الدولة الإسلامية» في شرق آسيا. وأعلن دوترتي النصر في المدينة لكن الهجعة الانتصارية لم تمنع اتابع «الدولة» من إعادة تنظيم أنفسهم. وحسب رومل بانلوي مدير المعهد الفلبيني لأبحاث السلام والعنف والإرهاب، لدى أتباع التنظيم الذين وصلوا الفلبين أموال ضخمة ويقومون بتجنيد المقاتلين. وأضاف أن تنظيم «الدولة» هو أكبر مشكلة اليوم تواجهها الفلبين، «وعلياً أن لا ننتظر بعدم وجودها لأننا لا نريد وجودها».

ويعد تفجير الكاتدرائية في جولو في كانون الثاني (يناير) أرسل الجيش 10.000 جندي إلى المنطقة. فيما كُفّت طائرات الإستطلاع الأمريكية من طلعاتها فوق جنوب الفلبين حيث تتركز الأقلية المسلمة. ورغم تكثيف عمليات مكافحة الإرهاب إلا أن الحكومة تحاول التقليل من فكرة إرسال تنظيم «الدولة» مقاتلين إلى الجزر الفلبينية. ويقولون إن العنف الذي يحصل هو نتاج للنزاع بين القبائل المسلمة أو عمليات قطع طريق. فيعد أساليب أعلن الجيش حل مشكلة جولو محملاً جماعة أبو سيف المسؤولية بدون أي اعتراف بوجود علاقة بينها وبين تنظيم «الدولة». وقال مسؤولون في

تحت عنوان «يجب محاسبة المسؤولين عن المعاناة السورية»، كتب المعلق سايمون تيسدال في «صحيفة «أوبزيرفر» أن تنظيم «الدولة» يواجه الإنهيار ويشهد نهاية الوجود بالخلقة الشريفة. فقد ارتكب الجهاديون جرائم مروعة في العراق وسوريا وكان مسؤولاً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن هجمات إرهابية في بريطانيا والدول الأوروبية الأخرى. وينتظر الكثيرون المحاسبة، فمن الصواب محاكمة المقاتلين الذين قاتلوا في التنظيم أو قدموا له الدعم العدالة وفي أقرب وقت ممكن. ويقول تيسدال إنه يجب التحقيق في آثار وممارسات الكثير من الأفراد والجماعات المتورطة في جرائم حرب ضد الإنسانية مثل قتل المدنيين. ومن أجل الحيادية وخدمة للعدالة يجب أن تضم القائمة المقاتلين في الجماعات السنية والكردية أيضاً. وعيد عدم غض النظر عن الدور الذي لعبته الدول الخليجية والأوروبية في المعاناة السورية.

«أوبزيرفر»: الأمل الوحيد للحل هو  
محاسبة المسؤولين عن معاناة السوريين

واضح لالتزامه بتفكيك ترسانته من الأسلحة الكيميائية التي تخلى عنها عام 2013. ويقول إن البحث عن أدلة ليس صعباً لأنها متوفرة بكثرة. ووثقت الية التحقيق في الجرائم الخطيرة بسوريا والتي أنشأتها الأمم المتحدة عام 2016 وبطريقة «مستقلة وحيادية وعبر آلية دولية» آلاف من الجرائم التي ارتكبتها النظام. فالأشرف العرف باسم «قيصر» والذي قام بتصوير 6.700 جثة لأشخاص ماتوا في السجن دليل واضح، وهناك شهادات من عاتوا من التعذيب والقمع الذين سجلت شهادتهم الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات حقوق الإنسان. ويقول تيسدال إن المشكلة ليست في إثبات جريمة الأسد ومعاونيه ولكن تقديمهم للمحكمة. وقامت روسيا بالوقوف أمام محاولات الأمم المتحدة تحويل الحلات وتقوية محكمة الجنايات الدولية، وذلك عبر التلويح واستخدام الفيتو. وينفي الأسد الجالس في دمشق كل هذا الكلام ويعتبره «أخباراً مزيفة»، وهو متراح من فشل تسع سنوات للجنايات في محاكمة عمر البشير، الرئيس السوداني المتهم بجرائم حرب في دارفور. ومع ذلك هناك بعض من الأمل حيث بدأت المحاكم الوطنية في أوروبا وبضغط من الناشطين باستخدام الصلاحيات الدولية التي تمكن الدول من ممارسة القانون ضد من ارتكبو جرائم حرب مهما كان مكانها. وتقوم المحاكم في فرنسا وألمانيا والسويد بالتحقيق مع عدد من السوريين بمن فيهم عناصر في الأمن السوري المتهمون بارتكاب جرائم خطيرة. وفي الأسابيع الماضية قامت مجموعة من اللاجئين السوريين وبناء على نصيحة محامين بريطانيين بتقديم دعوى تمكن محكمة الجنايات الدولية من التدخل. وبعد سباقية ميانمار العام الماضي التي وسعت صلاحيتها لكي تشمل ترحيل السكان القسري. وتريد المجموعة من المحق العام أن يستخدم ملفاتها وشهادتها عن التعذيب الذي عاناه أفرادها في سجون الأسد. وهي جهود شجاعة لخطاب الحكومة أمام الشارع وأمام العجز الدولي وفشل الحكومات فإن هذا هو الأمل الوحيد المنح لجنب الأسد أمام العدالة.

الرزاز يلقى قبيلته السياسية الجديدة، «الفقر يرتفع في البلاد»

وظائف «لانا وزيد وفيصل» مجدداً في الأردن وتسجيلات «بؤس» الباحثين عن وظائف على رصيف القصر على الهواء المباشر

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا يجد رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز وسيلة لمعالجة الصداق المتواصل للأسبوع الثالث على التوالي بعنوان المتعطلين عن العمل من أبناء مدينة عمان إلا رمي قبيلة سياسية واجتماعية جديدة في حضيض البرلمان بعنوان «الفقر في البلاد يرتفع وينمو».

هو جمت تحت قبة البرلمان مجدداً وزيرة الاتصال الناطق الرسمي ومن جهة عضو البرلمان، انصاف الخوالدة، لأنها أظهرت تعاطفاً مع ثلاثة شبان تم إلغاء تعيينهم برواتب كبيرة الأسبوع الماضي في قضية عرفت باسماء الشبان الثلاثة وهم «لانا، وزيد، وفيصل».

بالنسبة للخوالدة، كان الأجدى بالناطق الرسمي باسم الحكومة أن تظهر أي محاولة للتعاطف مع العشرات من أبناء

مدينة عمان المضربين عن الطعام والذين يتناولون على الأرصعة منذ 16 يوماً على بوابات الديوان الملكي بحثاً عن وظائف، بالنسبة للوزيرة غنيمات، الحكومة تتحرك في مسألة البطالة ضمن منهجية وخطة شاملة بعد التزامها بتوفير 30 ألف فرصة عمل، وبالتالي قد لا تسمح الظروف بالقفز نحو الاهتمام الجزئي.

لكن استمرار وجود متعطلين عن العمل من أبناء مدينة عمان أمام القصور الملكية في عمان العاصمة يبدو أنه دخل في حيز التجاذب بين مراكز القوى في الحكومة والقطاع أيضاً، وبدأ كالتشهد الذي يزيد النزيف اجتماعياً وينتج إعلاماً متكلفاً للحكومة بصفة يومية تقريبا.

مباشرة، بعد إعلان المعتصمين من الباحثين عن وظائف إضرابهم عن الطعام، أمس الأول، تضامن بعض أبناء منطقتهم وعشائرتهم فاعلقوا، فجر الأحد، الطريق الصحراوي الدولي بالإطارات والآليات قبل أن تتدخل قوات الدرك لإعادة فتح الطريق.

لافت جداً أن أبناء معان النائمين على أرصفة الديوان الملكي لم يحظ أي منهم بالرعاية التي حظي بها أبناء مدينة العقبة عندما استقبلهم، في مشهد شهير، رئيس الديوان الملكي يوسف العيسوي، في الوقت الذي لا تباير فيه الحكومة أو أي طرف رسمي بالتحدث معهم، خصوصاً أنهم يبتئون المزيد من تسجيلات اليأس على الرصيف وسط البرد والمطر والسيول وبصفة يومية لإظهار قضيتهم أكثر بعدما صجرت من المشهد أيضاً قوة الدرك التي تؤمن بمحيطهم.

في كل الأحوال، يعكس المشهد سعياً الحكومة ضمناً لأن تترك الطاقم الديوان الملكي مساحة التصرف مع المتعطلين عن أنباء معان وبصورة تظهر تحفظها أصلاً على عدم التضامن معها عندما أطلقت الوعود لأبناء مدينة العقبة رغم أن أعضاء في مجلس الوزراء أبلغوا «القدس العربي» بأن مشكلة المتعطلين عن العمل في المحافظات تنحصر في أنهم يرفضون تدبير وظائف لهم في القطاع الخاص ويصررون على الحصول على وظيفة في قطاعي البوتاس والفوسفات حصرياً على

وظيفة إدارية فقط في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وهو ما لا تستطيع الحكومة تدبيره.

تنطلق تلك الرغبة في تحصيل وظائف في شركتي البوتاس والفوسفات من باب الإحساس القديم لأبناء الجنوب بأن منطقتهم هي الأفق، ونسبة البطالة فيها كبيرة رغم أن الجنوب فيه ثروة الأرز، وتعدد من معادن الفوسفات واليوتاس. يبدو الجدل هنا بيناً، فإبناء الجنوب يطالبون ضمناً بصحبتهم من التنمية، والتعبير عن هذه المطالبة يعني بلغة تصعيدية بين الأخرى، ودخول رئيس الديوان الملكي على الخط أربك الحكومة في الوقت الذي شتم فيه وزير العمل عندما زار البادية الجنوبية ورفض أهالي معان استقبال وفد حكومي خطط للتحذث معهم بشأن التوظيف المحتمل.

وسط هذه الظروف المتنبسة، يصعد رئيس الوزراء بمفاجأة التي تضيف على الجرح التازف ملحا سياسياً وهو يتحدث ردا على استفسارات من النائب الدكتور ديمة طهبوب عن اتساع ملحوظ في قواعد الفقر في الأردن، حيث

# يتخللها «تجميد» استخدام «الوسائل الخسنة» على الحدود وتحركات الوسطاء لضمان تنفيذ بنودها الشروع بتطبيق تفاهمات الهدوء في غزة والوسيط المصري ينقل موافقة إسرائيلية على تنفيذ المشاريع الكبيرة بعد الانتخابات



آثار القصف الإسرائيلي على قطاع غزة

وتشمل تلك المشاريع مد خط كهرباء جديد لغزة، وتحويل عمل شركة توليد الكهرباء لتعمل مولداتها بالغاز بدلا من الديزل من أجل توفير مبالغ كبيرة في نفقات شراء الوقود، وهو ما من شأنه أن يقلل ساعات قطع التيار عن السكان بشكل كبير، على أن يترافق مع ذلك تنفيذ مشاريع أعمار جديدة في غزة، والاستمرار في عمليات تشغيل الآلاف من السكان تحت بند «البنية التحتية».

ومن المقرر أن يتم البدء عمليا وفق الوعود التي قدمت لقادة الفضائل والهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، في مشاريع المرحلة الثانية التي وردت في التفاهمات في شهر يونيو/حزيران القليل على أن يستمر العمل فيما تعرف بـ «مشاريع الإغاثة العاجلة»، التي تستهدف مليوني فلسطيني في غزة، وهو ما يعني أن تطبيق تلك المرحلة سيكون عقب إجراء عملية الانتخابات البرلمانية في إسرائيل، والاستقرار على شكل الحكومة المقبلة.

وكان طلال أبو ظرفية، عضو المكتب السياسي للجمعية الديمقراطية، قال إنه تم التوصل لتفاهمات «ستطبق تدريجيا»، لافتا إلى أن الوفد المصري أكد أن الجانب الإسرائيلي لديه استعداد لوضع كل القضايا التي تم نقلها من الطرف الفلسطيني مؤخرًا للتطبيق «بشكل متدرج». وفي غزة ينتظر أن يصل كل من المبعوث الدولي للمنطقة نيكولاي ميلادنيوف، والسفير القطري محمد العمادي، ورئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، من أجل الشروع في تنفيذ تلك المشاريع الإغاثية، حيث تكفلت قطر بتقديم مساعدة مالية قدرها 160 مليون دولار لشراء وقود محطة الكهرباء، ودفع مساعدات للأسر الفقيرة، وينتظر أن يتم صرف الدفعة الخامسة قريبا، إضافة إلى تبرعها لمشاريع التشغيل المؤقت.

حراك دبلوماسي مكثف

وكانت حركة حماس أعلنت في ختام الجولة الماضية للوفد المصري، أن الأسبوع الجاري سيشهد حراكا دبلوماسيا مكثفا بزيارة العديد من الوفود لقطاع غزة، في إطار تواصل العمل من أجل كسر الحصار عن قطاع غزة والتخفيف من معاناته.

يشار إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن فجر أمس غارات جوية على مواقع تتبع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وقال ناطق عسكري باسم جيش الاحتلال، إن ذلك جاء ردا على إطلاق قذيفة صاروخية إلى الأراضي الإسرائيلية قبل ذلك ساعات، وذلك ردا على عمليات أخرى شملت محاولات المساس في بنى تحتية أمنية على الحدود. وأشار إلى أن جيشه ينظر بـ«خطورة لأي محاولة للمساس بإسرائيل»، مهددا بـ«الرد بحزم» ضد تلك الأعمال، محملا حماس المسؤولية عما يجري في القطاع وينطلق منه.

تنفيذ تطبيق التفاهمات، وفق الجدول الزمني الموضوع لها، بما يضمن عدم العودة مجددا للتصعيد، الذي قد يقود في نهايته إلى «جولة مسلحة أو حرب». وعلقت «القدس العربي» أيضا، أن الوسيط المصري سيقوم بجولة جديدة، خلال الأسابيع المقبلة، من أجل الإشراف على بدء المرحلة الثانية من تفاهمات التهئة، والتي تنطلق بعد أسبوعين، وتشمل البدء في تنفيذ المشاريع الكبيرة الخاصة بالبنى التحتية، بعد أن قام وفد الخابرات المصرية، بالاجتماع خلال تنقله ما بين غزة وتل أبيب، مع مسؤولين أممين أوكلت لهم مهمة التنفيذ.

«إرياك الليلى» وستكون الهيئة العليا لمسيرات العودة، في حالة تواصل دائم مراقبة مدى التزام إسرائيل بالتفاهمات البرمة، حيث أكد المصدر الذي تحدث لـ «القدس العربي»، أنه جرى إبلاغ الوسطاء المصريين بأنه ستمت العودة لتلك الوسائل الخسنة، في حال تمصلت إسرائيل كما مرة السابقة من تنفيذ التفاهمات. وقد وعد الجانب المصري بالبقاء على تواصل دائم مع قيادة الفضائل في غزة وبالإخلاء حركة حماس، صاحبة السلطة، ومع الجانب الإسرائيلي، من أجل ضمان استمرار

في غزة، وكذلك إدخال أموال المساعدات التي ستقدم للأسر الفقيرة، وتلك الخاصة بمشاريع التشغيل المؤقت، للتخفيف من أعداد ونسب البطالة والفقر. وسيرافق ذلك من جهة قطاع غزة «تجميد» استخدام الوسائل الخسنة، في فعاليات «مسيرات العودة» وعمليات الإطلاق «البرونات الحارقة»، التي شرع الشبان باستخدامها مؤخرا بشكل محدود، وكذلك وقف عمل «وحدات الإرباك الليلى»، في مقابل تعهد إسرائيلي بعدم استخدام القوة المفرطة والميتة، من خلال استخدام الرصاص الحي ضد المظاهرين السلميين على حدود غزة، المشاركين في فعاليات

## غزة - «القدس العربي»

### من أشرف الهور:

بالرغم من الغارات الجوية الإسرائيلية التي استهدفت على مدار اليومين الماضيين مواقع للمقاومة في قطاع غزة، زعم جيش الاحتلال أنها رد على إطلاق قذائف هاون من القطاع على بلداتها الحدودية، إلا أن الترتيبات المصرية الخاصة بإعادة العمل بتفاهمات التهدئة السابقة، والتي دخلت حيز التنفيذ بدءا من مطلع الأسبوع الجاري، لا تزال قائمة، حيث يتربق أن يحصل مسؤولون دوليون خلال الأسبوع الجاري للقطاع، من أجل البدء في تنفيذ مراحل الاتفاق، والبدء بمشاريع «الإغاثة العاجلة».

ويما يدل على دخول التفاهمات الجديدة التي أبرمت بواسطة الوفد الأمني المصري الرفيع الذي تقل ما بين غزة وتل أبيب على مدار أيام الأسبوع الماضي، لم تنظم على حدود غزة ليل السبت فعاليات «الإرباك الليلى»، على خلاف الأسابيع الثلاثة التي شهدت عودة عمل هذه الوحدات في «محيمات العودة الخسنة»، بعد توقف دام أكثر من شهرين، بسبب تفكك إسرائيل في تنفيذ التفاهمات.

لا جديد

وذكر ذلك بعد أن أبلغ الوفد الأمني المصري الذي عاد إلى غزة الخميس، وغادرها الجمعة الماضية، عقب اجتماع مع الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، أن إسرائيل وافقت على الاستمرار بالعمل في تفاهمات الهدوء السابقة التي دخلت حيز التنفيذ بدءا من مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حين التنفيذ، قبل أن تعطل عمل غالبية بنودها، وأنها قطعت التزاما هذه المرة بتطبيق تلك البنود الخاصة بإنهاء أزمات غزة، وأن الأيام المقبلة ستشهد تحركات عملية في هذا الخصوص، وهو أمر دفع حركة حماس التي التقت الوفد بمقرها أكثر من مرة، للإعلان عن زيارات لمسؤولين دوليين خلال الأسبوع الجاري، لبدء تنفيذ تلك المشاريع التي تشرف عليها الجهات الدولية.

ما كشفه مصدر فلسطيني مطلع لـ «القدس العربي»، فإن التفاهمات التي سيجري تنفيذها لا تشمل أي اتفاق جديد، بل العودة إلى الاتفاق السابق، الذي أبرم برعاية مصرية وقطرية أمنية، على أن يتم استكمال البنود التي لم تتم إكمالها بتطبيقها قريبا، على أن الاستمرار في البنود التي جرى تطبيقها أو تطوير تلك البنود التي طبقت بشكل جزئي، كعمليات التصدير من غزة إلى الخارج.

وأوضح المصدر، الذي حضر الاجتماع الأخير مع الوفد المصري، أن عملية التنفيذ العملي للمخفف عن غزة، بموجب ما نقله الوسطاء المصريين، تشمل في أول أسبوعين زيادة مساحة الصيد البحري، وتحسين قدرة الكهرباء بشكل أكبر

## لجنة الانتخابات تطلق عملية لتحديث السجل ... وفتح تطالب حماس بموقف رسمي حول المشاركة

وتقوم لجنة الانتخابات وفقا للقانون ونسب عملية تحديث سجل الناخبين، بهدف الحفاظ على جاهزيتها لتنفيذ أي عملية انتخابية في أي وقت تمت الدعوة إليها.

وأكدت اللجنة أن وجود سجل ناخبين «محدث ومنقح» يعتبر العمود الفقري لأي عملية انتخابية. والمعروف أن عملية الاقتراع حسب القانون، تشمل المواطنين ممن تجاوزوا أعمارهم الـ18 عاما، حيث يتم تسجيل من هم أقل من هذا العمر، والتوقع أن يكونوا بعمر الـ18 عند إجراء العملية الانتخابية. وجاءت عملية الإعلان عن تحديث السجل الانتخابي بعد انتهاء زيارة وفد لجنة الانتخابات برئاسة الدكتور حنا ناصر، إلى قطاع غزة، حيث حدث لقاء مع قيادة حركة حماس والفضائل الفلسطينية، من أجل بحث عودة إجراء انتخابات برلمانية، بعد حل المجلس التشريعي في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وجاءت الزيارة في ظل الخلاف القائم بين حركة فتح وحماس على كيفية وموعود إجراء الانتخابات، حيث تطلب الأولى أن تبدأ العملية بالبرلمان، لتكتمل الانتخابات رئاسية وتأتي للمجلس الوطني، فيما تطلب حماس بأن تبدأ العملية بانتخابات برلمانية ورئاسية معا، وتوجيه الانتخابات الوطني لمرحلة يتم الاتفاق عليها لاحقا.

وقال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عقب استئصال وفد لجنة الانتخابات، نهاية الأسبوع الماضي، إن حركته جاهزة للعودة إلى تسجيل نفسه إلكترونيا في وقت يشاء. وأشارت اللجنة إلى أن عملية التسجيل ستكون متاحة إلى جانب عملية التثوية العامة، إلى المواطنين غير المسجلين، من خلال موقعها الإلكتروني على مدار العام. وأوضحت أنه يمكن لأي مواطن أو مواطنة، سواء كان يقيم في الداخل أو في الخارج، وبلغ 17 عامًا وأكثر ويحمل هوية فلسطينية ولم يسجل من قبل، أن يبارد إلى تسجيل نفسه إلكترونيا في وقت يشاء.

## غزة - «القدس العربي»:

## استطلاع: الإسرائيليون يؤيدون منع تحالف الوحدة والتجمع من خوض انتخابات الكنيست

### الناصر - «القدس العربي»

#### من وديع عاوودة:

لا يقتصر العداء للمواطنين العرب في أرضي 48 على حكومة الاحتلال، بل هو يعكس حالة تتأزم بيننا وبين الشارع الإسرائيلي كما يتبين في تجليات منها استطلاعات الرأي.

ويكشف استطلاع رأي نشرته صحيفة «يديوت آخرونوت»، أن أغلبية الإسرائيليون يؤيدون شطب قائمة تحالف الوحدة والتجمع ومنها من خوض انتخابات الكنيست، التي ستجري في التاسع من نيسان/أبريل المقبل، وذلك بعد أن قررت لجنة الانتخابات المركزية، المؤلفة من مندوبي الأحزاب، منها من خوض الانتخابات الأسبوع الماضي، وحسب الاستطلاع المذكور يؤيد 54% من الإسرائيليون شطب القائمة التحالفية بين القائمة العربية الموحدة وبين التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة الدكتور منصور عباس، بينما عارضه 18% واعتبره غير مبرر، ويواجه تحالف «الوحدة» التجمع «حملة تحريض ضد في الحياة السياسية الإسرائيلية بمشاركة 80% وإعلان كثيرين.

يشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية في إسرائيل قد قررت شطب قائمة «الوحدة» التجمع وكذلك شطب القائمة اليهودية الشيعية في قائمة القائمة الحاضر الجامع. د. عوفر كسيف في قائمة الوحدة الديمقراطية للسلام والسيادة والحركة العربية للتغيير برئاسة النائب أمين عودة يدعو إلى منحصر في إسرائيل ويصفها بالدولة الفاشية، في المقابل كانت لجنة الانتخابات المركزية قد صادقت على خوض الفاشي ميخائيل بن آري الانتخابات في إطار قائمة «تحاد أحزاب اليمين» التي تعتبر

## «الحقائب السيادية» لم تحسم .. وحماس تصفها بـ «الانفصالية» وتؤكد عدم اعترافها بها

# عباس يكلف اشتيه رسمياً بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة واتصالات مكثفة لاختيار الوزراء من فصائل منظمة التحرير



الدكتور محمد اشتيه

**غزة - رام الله - «القدس العربي»:** من المرتقب أن يشرع الدكتور محمد اشتيه، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي كلفه الرئيس محمود عباس يوم أمس برئاسة الحكومة الفلسطينية الجديدة، والتي ستشكل من فصائل منظمة التحرير، باتصالاته بمساعدة فريق من قادة الحركة، من أجل عرض التشكيل الوزاري في أقرب وقت لأداء القسم الدستوري، والبدء بمهام عمل الحكومة الجديدة، التي ستخلف حكومة التوافق الحالية التي يقودها رامي الحمد لله. وأعلن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الرئيس عباس كلف اشتيه بتشكيل الحكومة الـ18. واشتية هو سياسي واقتصادي فلسطيني، ولد في قرية تل في محافظة نابلس عام 1958، وحاصل على درجة الدكتوراه في دراسات التنمية الاقتصادية من جامعة ساسكس في بريطانيا، وشغل مواقع قيادية سياسية واقتصادية ومهنية في فلسطين، أبرزها ترؤسه للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكرا)، وكان وزيراً للأشغال العامة والإسكان، وانتخب عضواً للجنة المركزية لحركة فتح، كما شغل مجموعة من المواقع الأكاديمية والأهلية. وسبق أن ترأس اشتيه الوفد الفلسطيني للمفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والإقليمي. ويقول مسؤولون في حركة فتح إن العديد من المحادثات والاتصالات بشأن التشكيل، والتي أجريت مع الفصائل والشخصيات المستقلة، التي قررت المشاركة، أنجزت في وقت سابق من قبل فريق قيادي مكون من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح. لكن من المقرر أن يقوم اشتيه بصفته مكلفاً برئاسة الحكومة، بالاتصال من جديد بمساعدة فريق الحركة، مع تلك الفصائل والمستقلين، من أجل الاتفاق على شكل الحكومة وتوزيع المهام على الفصائل المشاركة، حيث سيكون حركة فتح نصب مميز في أعضاء الحكومة الجديدة. والمعروف أن كلا من الجبهتين الشعبية والديمقراطية العضوين في منظمة التحرير، أعلنتا عدم مشاركتهما في الحكومة المقبلة، التي تريدها فتح «حكومة فصائلية» من المنظمة، فيما أعلنت فصائل أخرى موافقتها على المشاركة، ولم تعلن

لها نصيب مميز في التشكيل، إلى جانب رئاسة الحكومة. يشار إلى أن هناك اثنين من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح في التشكيل الوزاري السابق، وهما نبيل أبو ردينة نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام، وصبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي، إلى جانب حسين الشيخ، رئيس هيئة الشؤون المدنية بدرجة وزير. وبتكليف اشتيه تعود فتح لقيادة الحكومة الفلسطينية بعد انقطاع دام لـ13 عاماً، حيث كان فريق آخر رئيساً للحكومة من الحركة، والذي ترك المنصب في عام 2006، بعد فوز حماس وقتها في الانتخابات البرلمانية، حيث أكلت لها مهام تشكيل الحكومة العاشرة، قبل أن يحدث الانقسام في العام الذي تلاه ويكلف الرئيس عباس وقتها سلام فياض بهذه المهمة. ويأتي تكليف اشتيه في وضع سياسي صعب، حيث شرعت إسرائيل في التضييق اقتصادياً على السلطة، في وقت تعرض القيادة الفلسطينية لضغوط سياسية كبيرة من الإدارة الأمريكية، التي تستعد لطرح خطة «صفقة القرن».

ولم يحسم بعد مصير الوزراء الذين سيخولون ما تعرف بـ «الحقائب السيادية»، وهي الخارجية والداخلية والمالية، وإن كانت ستؤول لشخصيات جديدة، أم ستبقى لدى الوزراء السابقين، حيث يحدد ذلك

أخرى موقفها النهائي. وهناك توجهات ببقاء عدد من الوزراء الحاليين في مناصبهم، أو أن يصار إلى انتقالهم إلى وزارات أخرى، خاصة من تميزوا في عملهم الحكومي خلال الفترة الماضية.

## السلطة الفلسطينية تتخذ «خطوات تقشفية» وتصرف جزءاً من رواتب موظفيها لمواجهة قرار إسرائيل بخخص أموال الضرائب

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

الإسرائيلي، وشملت تلك الإجراءات وقف التعيينات والترقيات وعمليات شراء العقارات والسيارات، وكذلك تقنين بدلات السفر، إضافة إلى جملة من القرارات، الهادفة إلى تخفيف الأزمة المالية. وأشار وزير المالية إلى أن هذه القرارات جرى اعتمادها عقب اجتماع عقد السبت برئاسة الرئيس محمود عباس وبمشاركة كل من محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، وصالئ عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية، وماجد فرج مدير الخبرات، وحسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية، ورياض المالكي وزير الخارجية، وعلى مهنا مستشار الرئيس، وزياد أبو عمرو عضو اللجنة التنفيذية. وقال إن «الرئيس عباس تبنى مبدأ اعتماد موازنة مبنية على نهج التقنين»، لافتاً إلى أنه سيتم صرف ما هو متوفر «ضمن سلم الأولويات».

وينص «اتفاق باريس الاقتصادي» أحد أهم اتفاقيات السلام الملحقه باتفاق أوسلو، على أن تقوم إسرائيل بحماية الضرائب من الضائعات التي تمر من موانئها للمناطق الفلسطينية، على أن تقوم بإعادة تحويلها للخزينة الفلسطينية، لكن قرار حكومتها الأخير بخخص جزء من تلك الأموال، هو الذي تسبب بهذه الأزمة.

وأشار أبو ردينة خلال المؤتمر، إلى خطورة المرحلة المقبلة، وقال إنها «صعبة ومعقدة»، لافتاً إلى أن ذلك ربما يدفع القيادة الفلسطينية لاتخاذ «إجراءات سياسية أكثر خطورة».

وأوضح أن الموضوع المالي ستمتع معالجته كل شهر بخطط معينة، قد تختلف كل واحدة عن الأخرى، لكنه في الوقت ذاته شدد على أن القيادة الفلسطينية لن تدخل العامل المالي في حساباتها السياسية، في رده على قرار حكومة الاحتلال.

وترفض القيادة الفلسطينية قرار حكومة إسرائيل بوقف عملية دفع المساعدات لأسر الشهداء والأسرى، وفي تحديها لهذا القرار قامت السلطة الأسبوع الماضي، بدفع تلك الإعانات التي قدمت على رواتب موظفيها.

وأكدت الحكومة الفلسطينية في ختام جلستها الماضية، على احتفاظ الفلسطينيين بحق المطالبة بكامل حقوقهم طبقاً للقانون الدولي ومعاهدات جنيف والاتفاق الانتقالي الموقع مع إسرائيل.

في مواجهة قرار الحكومة الإسرائيلية الخاص بخخص جزء كبير من أموال المقاصة الضريبية لمنع السلطة الفلسطينية من دفع رواتب أسر الشهداء والأسرى، اتخذت السلطة خطوات عملية تقشفية على الأرض، شملت دفع جزء من قيمة رواتب موظفيها، بعد تأخر دام أكثر من أسبوع، وذلك بعد أن رفضت تسلم أموال الضرائب منقوصة، وحذرت من «صعوبة وخطورة» المرحلة المقبلة.

وبعد عشرة أيام على بداية الشهر، عقد وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، الذي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء، وشكري بشارة وزير المالية، مؤتمراً صحافياً، للحديث عن كيفية دفع رواتب موظفي السلطة العاملين في الشق الأمني والمدني، في ظل الضائقة المالية التي تعاني منها السلطة، بسبب حجز إسرائيل جزءاً من عوائد الضرائب، وهو ما دفع بالسلطة إلى رفض استلام المبلغ الباقي.

وحتى خلال المؤتمر الإعلان عن بدء عملية صرف رواتب الموظفين، لكن ينسب أقل من قيمة رواتبهم الرسمية، لعدم توفر المبلغ كاملاً في خزينة السلطة، التي اقتترضت من البنوك من أجل توفير تلك النسب لموظفيها، وهو أمر يشعير إلى خطورة الأوضاع على الأرض، في حال طال أمدهم قرارات إسرائيل الخاصة بالاستقطاع، خاصة وأن البنوك لن تتمكن من توفير مبالغ جديدة لخزينة السلطة.

وقال بشارة إن رواتب الموظفين العموميين لشهر فبراير/شباط الماضي ستصرف بدءاً من الأحد، بنسبة 50% بما يقل عن 2000 شيقل.

وأوضح خلال المؤتمر الصحافي المشترك، أن 40% من الموظفين سيتقاضون راتباً كاملاً، ممن تقل رواتبهم عن الـ2000 شيقل، وبما يدل على أن السلطة الفلسطينية تتوقع استمرار الأزمة لأشهر، أعلن بشارة أن وزارته ستعمل على رفع نسبة صرف الرواتب خلال شهر رمضان وعيد الفطر المقبلين إلى أكثر من 60%.

وأوضح بشارة أن السلطة الفلسطينية ستبقى بحاجة للاقتراض الدورية لى ستة أشهر، ومن أجل مواجهة قلة الأموال في الخزينة الفلسطينية تكشف بشارة عن جملة قرارات تقشفية، لمواجهة القرار



صياد فلسطيني يتفقد حطام قاربه جراء القصف الإسرائيلي على قطاع غزة

## إسرائيل تعتقل اثنين من صيادي غزة

إسرائيل لوقت انتهائها المركبة بحق صيادي الأسماك العاملين في بحر غزة. وقال وهو يتفقد الأضرار التي خلفها القصف الإسرائيلي لبناء الصيادين في دير اليلج وسط القطاع: «الانتهاكات الإسرائيلية ضد الصيادين في بحر غزة مستمرة بشكل يومي»، وبين عياش أن الجانب الإسرائيلي «يطلق النار بشكل يولى على صيادي الأسماك في بحر غزة، كما يواصل عملية اعتقاله لهم ومصادرة مراكبهم». وذكر أن الجانب الإسرائيلي يلاحق الصيادين في أرزاقهم حيث يعمل «على تضييق مساحة الصيد ومنع الصيادين من الدخول إلى المناطق التي تتوافر فيها الأسماك، وذلك حسب المزاج الإسرائيلي».

صيايد من شمال قطاع غزة، وصارت أيضاً قارب صيدهم، بعد أن هاجمتهم وأجبرتهم على خلع ملابسهم والنزول إلى مياه البحر قبل الاعتقال. وكثيراً ما تقوم قوات البحرية الإسرائيلية بشن هجمات ضد الصيادين، وفي مرات سابقة قضى عدد من الصيادين جراء تلك الهجمات، فيما تعرض المئات لعمليات اعتقال أو إصابة، علاوة عن الخسائر المالية الكبيرة التي لحقت بالعمالين في هذا الحقل، والتي جاءت بسبب تخريب عدة الصيد أو مصادرة المراكب. ودفعت عمليات جيش الاحتلال، الذي يفرض حصاراً مشدداً على قطاع غزة منذ 12 عاماً، إلى ترك الكثير من الصيادين هذه المهنة، كما أدت الهجمات إلى تراجع وضع أسر الصيادين اقتصادياً.

إلى ذلك طالب نزار عياش، نقيب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس الأحد، المؤسسات الدولية بالضغط على

غزة - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات البحرية الإسرائيلية اثنين من صيادي قطاع غزة، خلال رحلة عمل اعتيادية أمام سواحل القطاع، في حادثة هي الثانية خلال الـ48 ساعة الماضية. وقال صيادون إن زوارق حربية إسرائيلية هاجمت قوارب صيد فلسطينية قبالة السواحل الشمالية لقطاع غزة، وتحديداً قرب منطقة الواحة، وأطلقت صوبها النار من أسلحة ثقيلة.

وأشار هؤلاء إلى أن جنود البحرية الإسرائيلية قاموا خلال الهجوم باعتقال اثنين من الصيادين، وصاردهم كذلك مركب صيدهم، واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وكانت قوارب الصيد الفلسطينية لحظة استهدافها تعمل ضمن منطقة الصيد الضيقة المسوح بها قبالة سواحل قطاع غزة، وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الجمعة الماضية أربعة

## حملات مدهامة طالت مناطق في الضفة واعتقالات ومصادرة أموال

# الاحتلال يعدم شاباً ميدانياً في أريحا... والمستوطنون ينفذون هجمات تخريب والحكومة تطالب بتدخل دولي لوقف العدوان

عن الأقصى. وجاء ذلك فيما تواصلت صولات المبعدين عن المسجد الأقصى من الصلوات بقوارات من سلطات الاحتلال الصلاة في منطقة «باب الأسباط» أمام مدخل مقبرة «باب الرحمة» الملاصقة بجدار الأقصى الشرقي، تعبيراً عن احتجاجهم على منعهم دخول المسجد. من جهتها طالبت الحكومة الفلسطينية دول العالم بإدانة «العدوان الهجمي» الجديد ضد المسجد الأقصى المبارك، والذي ارتكبه أحد عناصر الاحتلال في مصلى «باب الرحمة».

الأقصى، من جهة «باب الغاربية» بجراحة مشددة من قوات الاحتلال، ونفذوا جولات استقزازية في المكان، وكان أحد عناصر شرطة الاحتلال إجراءات مشددة على دخول الصلوات إلى المسجد. وترافق ذلك مع قيام قوات من شرطة الاحتلال باقتحام «مصلى الرحمة»، وشرعت بأخذ قياساته، وذلك بعد أن دعا «اتحاد منظمات الهيكل» لمزوم المستوطنين للمشاركة الواسعة في اقتحام المسجد الأقصى الخميس المقبل، في إطار «بسط السيطرة الإسرائيلية على المكان»، والهدف إلى تحويل «مصلى الرحمة»، إلى «كنيس يهودي»، حيث جرت دعوة المستوطنين للحشد من أجل اقتحام المصلى، بعد أن جرى فتحه من قبل الصلوات قبل أكثر من أسبوعين، بعد إغلاق إسرائيل دام لـ16 عاماً.

وكاد دغلس أنه تم تخريب وتجريف أكثر من 10 دونمات، إضافة إلى مد خطوط مياه فيه، وزراعة أشجار في جزء من الأرض، وسرقة كميات كبيرة من الأتربة من السهل، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال تعدت في العامين الماضيين تأخير التنسيق لخصاص 250 دونماً من أراضي القرية، التي كانت مزروعة بالقمح، ما أدى لتلف المحصول. وجاء ذلك في وقت قامت فيه مجموعات أخرى من المستوطنين بهجامة رعاة أغنام، من خلال إطلاق الكلاب الشرسية صوبهم، في منطقة الأغوار الشمالية، وهو حال دون إكمال الرعي، وإصابة الكثير من الماشية، وهو أمر يكره المستوطنون كثيراً في إطار عملهم على مصادرة تلك الأراضي لصالح مشاريع استيطانية جديدة. كما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مزرعة لتربية الدواجن، واقتلعت عشرات الأشجار المثمرة في مخيم العروب.

إلى ذلك اقتحم أكثر من 100 مستوطن باحات المسجد بعدد من الشبان من مناطق متفرقة. وذكرت مصادر محلية أن تلك القوات اعتقلت مواطناً من بلدة كفر قدوم شرق قلقيلية، بعد دهم منزله، وإخضاعه لعملية تفتيش. كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس شاباً من بلدة برطعة جنوب غرب مدينة جنين الواقعة داخل الجدار الفاصل، وطالت حملة الاعتقالات التي نفذتها قوات الاحتلال شابين من بلدة الخضرة جنوب مدينة بيت لحم، بعد دهم منزلي والديهما وتفتيشهما.

كما اعتقلت تلك القوات مواطناً من مخيم العروب التابع لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، بعد مدهامة المخيم والقيام بحملة تفتيش، وتخلل العملية قيام جنود الاحتلال بعمليات تفتيش طالت منازل في مدينة الخليل، والاستيلاء على مبلغ مالي من أحد المنازل. كما قامت بإجراء عملية تفتيش في منزل الأسير المحرر قدري جميل ادويك في بلدة دورا جنوباً، كما طالت حملة التفتيش منازل في بلدة أولا غرب المدينة، علاوة على مدهامة بلدة يطا.

بعد حوادث مشابهة تتعلق باستخدام لوابل قلبية ومواد تخدير فاسدة تسببت بمقتل العشرات

## عودة الجدل حول فساد القطاع الصحي في تونس ودعوات لاستقالة الحكومة بعد وفاة 11 رضيعاً في مستشفى حكومي



عدد من أهالي الضحايا أمام المشفى

سمير بن عمر، رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية إلى تقرير لدايرة المحاسبات (هيئة قضائية مستقلة) أصدرته قبل مدة ويتحدث عن فساد كبير داخل مستشفى عزيزة عثمانة، الحكومي، ويتعلق بـغياب نظام مراقبة نظافة المحيط الاستشفائي ورفع العينات بصفة دورية لتحليل درجات التلوث وتلقيح نوعية تعقيم المستلزمات الطبية والجراحية وتلقيح الطبخ وإعداد تقارير النشاط... (و) سجلت في المستشفى خلال سنتي 2012 و2013 تعفنات بقسم أمراض الدم ساهمت في وفاة 105 مريض، وأدت إلى غلق الوحدات المعزولة بغرض صيانتها وتقادي النقص المسجلة، وتبعاً لذلك تم إيواء المرضى المعزولين في فضاءات أخرى القسم نفسه لا تتوفر على خصائص الوحدة المعزولة، كمنظمة معالجة الهواء، ما أدى إلى تسجيل وفيات جديدة بين القيمين، منهم من كانت حالته الصحية في تحسن قبل الوفاة... وأضاف بن عمر: «لماذا نعتبر الحكومة وكامل المنظومة مسؤولة برمتها على مجزرة مستشفى الرابطة وكل الكوارث السابقة واللاحقة؟ حكومة تصر في كل تعييناتها في مختلف المسؤوليات الإدارية على استبعاد أصحاب الكفاءة والنزاهة وتصر على تعيين الفاسدين، وتصر على حماية الفاسدين وتوفير ملاذات أمنة لهم، حكومة تنامر على القصر والقصر يتأمر على القضية إلا أن يؤدي إلى استئثار الفاسد في مختلف مفاصل الدولة بما يؤدي إلى التلاعب بأرواح التونسيين عبر الترويج للأغذية الفاسدة والبنج الفاسد والوالاب الفاسدة والأدوية الفاسدة».

سبقت ومهدت للكارثة. إنها مأساة للعائلات المنكوبة أعان الله كل أفرادها على تحمل الفاجعة الكبرى ومأساة لتونس ولكل التونسيين... اللهم اجعلها الأخيرة». وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجدل على موقع فيسبوك: «جريمة وفاة أحد عشر رضيعاً في مستشفى الرابطة جريمة دولة. استقالة وزير الصحة العمومية لا تكفي، بل في دول تحترم نفسها تستقبل الحكومة بأسرها، وجب على رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ورئيس البرلمان التوجه حالاً إلى مكان

فيما استكر الناشط السياسي، طارق الكحلوي، استخفاف المستشفى بالضحايا وتسليمهم لذويهم بعبوة كرتون، مضيفاً: «قيمة الإنسان في بلادنا وفي عين الدولة ملخصة في هذه الصورة...». وشهدت تونس في وقت سابق حوادث عدة مثيرة للجدل كشفت عن فضائح كبيرة داخل قطاع الصحة، أبرزها استخدام مواد تخدير والبنج قلبية (دعوات شريانية) فاسدة، تسببت بعدد كبير من الوفيات في البلاد.

الجريمة، ومخاطبة الأمة، والاعتذار للعائلات المفقوعة وللشعب التونسي الكريم، والإعلان عن الإجراءات العاجلة لكشف الحقيقة ومحاسبة الجناة وجبر ضرر العائلات، والإسراع بالإصلاحات الكفيلة بضمان عدم العودة، وإعلان الحداد الوطني وتنكيس الأعلام لمدة أحد عشر يوماً بعد الضحايا الأبرياء أحد عشر ملاكاً خسرتهم تونس... ودون وليد معمر، الدكتور المختص بطب الأطفال: «ما حدث اليوم هو آخر مسمار يُدق في نعش الصحة في تونس. الأطباء والمرضون يعملون في

سبقت ومهدت للكارثة. إنها مأساة للعائلات المنكوبة أعان الله كل أفرادها على تحمل الفاجعة الكبرى ومأساة لتونس ولكل التونسيين... اللهم اجعلها الأخيرة». وكتب عبد الوهاب الهاني، رئيس حزب الجدل على موقع فيسبوك: «جريمة وفاة أحد عشر رضيعاً في مستشفى الرابطة جريمة دولة. استقالة وزير الصحة العمومية لا تكفي، بل في دول تحترم نفسها تستقبل الحكومة بأسرها، وجب على رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية ورئيس البرلمان التوجه حالاً إلى مكان

## مرشح تونسي يتعهد بتعديل الدستور ليتوافق مع الشريعة الإسلامية

بتعديل الفصل الأول من الدستور ليصبح «تونس دولة حرة ذات سيادة، الجمهورية نظامها، والعربية لغتها، والإسلام دينها والمصدر الأساسي لتشريعاتها، ولا يجوز سن قانون في البلاد يخالف أحكامه»، كما تعهد بإلغاء القوانين التي تخالف الشريعة الإسلامية، فضلاً عن «تأمين منحة للعاطلين عن العمل، وتوفير تغطية صحية مجانية للتونسيين واعتبار القطاع الفلاحي هو

تعد رئيس حزب تونس بتعديل الدستور ليصبح الإسلام مصدراً للتشريع في البلاد، في حال فوزه في الانتخابات. وأعلن حزب تيار المحبة عن ترشيح رئيسه، الهاشمي الحامدي، لخوض الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وتعهد الحامدي، في حال فوزه بالمنصب،

تونس - «القدس العربي»: تعهد رئيس حزب تونس بتعديل الدستور ليصبح الإسلام مصدراً للتشريع في البلاد، في حال فوزه في الانتخابات. وأعلن حزب تيار المحبة عن ترشيح رئيسه، الهاشمي الحامدي، لخوض الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وتعهد الحامدي، في حال فوزه بالمنصب،

## قائد حراك الريف المغربي يندد بتعنيف الأساتذة المحتجين

أبناء الوطن الواحد ومن منطلق الإنسانيّة... وشارك آلاف الأساتذة المتعاقدين عبر مسيرات واعتصامات أمام الأكاديميات الجهوية للتعليم، خلال الأسبوع الماضي، وشهدت أغلب المظاهرات تدخلات أمنية خلفت وقوع إصابات في صفوف المحتجين، بكل من تطوان وماراكش، وقالت الحكومة المغربية إنها تخلت عن نظام «التعاقد» في توظيف الأساتذة، وقررت ترسيب «المتعاقدين»، مباشرة بعد الإدماج ضمن أطر الأكاديمية والنجاح في امتحان التأهيل، وأضافت أنه سيتم المصادقة على التعديلات المقترحة في دورة استثنائية للمجالس الإدارية للاكاديميات التي ستعقد في أقرب الأجل.

وجه القائد الميداني لحراك الريف، ناصر الزفزافي، المعتقل منذ أيار/مايو 2017، رسالة شديدة اللهجة إلى المسؤولين بشأن تدخلات الأمن «العنيفة» لفض معصمات الأساتذة المتعاقدين، وقال إن «قمع وترهيب وكسر جماجم المتعاقدين فتنه ما بعدها فتنه وتهمس لحقوقهم المغتصبة»، ونشر أحمد الزفزافي، والد ناصر، الرسالة على حسابه بموقع «فيسبوك» وقال فيها إن على المسؤولين أن «يفهموا كذلك أن القمع يوجب الأوضاع ولا يخدم مصلحة البلاد ومستقبله».

وأعلنت «التشبيقة الوطنية للأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد»، عن تمديد الإضراب الوطني لأسبوع، ابتداء من اليوم الإثنين، وأنها ستعلن عن تفاصيل البرنامج الاحتجاجي الجديد كاملاً مباشرة بعد نهاية المجلس الوطني للمعتد أمس الأحد في مراكش.

وشدد ناصر الزفزافي، الذي حكمت عليه محكمة في الدار البيضاء بـ20 سنة سجناً نافذاً، على أن ما يطالب به الأساتذة المتعاقدين «حق مشروع، وغاصب هذا الحق يعتبر مجرماً وخائناً للوطن وأبنائه»، وأن «واجب التضامن مع إخوتنا وحؤناتنا حق علينا جميعاً من منطلق أننا

## أساتذة التعاقد في المغرب يضربون أسبوعاً آخر والنقابات ترفض مقترحات أمزاري

وعلى عهد الله دحمان، الأمن العام للجامعة الوطنية لوظفي التعليم، الراعي النقابي لحزب العدالة والتنمية، بأن حل الماتلة يكرس نظامين في القطاع وفتنن، ولا يزال يتجرباً من الأسئلة المرتبطة بالوضع القانوني وصلاية المركز القانوني لملف الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد.

وقال أساتذة، وأضاف دحمان، الذي حضر اجتماع أمزاري، في رسالة له على صفحته الرسمية، أنه «لا يقلل ما يرفضون، ويجب فتح حوار حقيقي يقضي إلى الإنصاف من خلال نظام أساسي عادل ودمج وموحد وتحت رقابة المعنيين والنقابات التعليمية»، وحاول الوزير أمزاري إقناع النقابات التعليمية من أجل نفي أساتذة التعاقد عن مواصلة الإضراب والاحتجاج عبر تقديم 14 مقترحاً لمراجعة وضعية المحتجين والاستجابة لطلبيهم، وعلى رأسها الإدماج تلقائياً دون ملحق العقد، كما كانت «تلوي بذلك الأكاديميات ذراع المتعاقدين لعدم صرف أجورهم منذ شهر شباط /فبراير».

وأكد أكبر الباكسر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، أن الشركة ما زالت مهتمة بحصة في الخطوط الملكية المغربية. وتحتفل الخطوط الجوية القطرية بمرور أكثر من عشرين عاماً على انطلاقها وتقديم أفضل تجربة سفر عبر شبكة وجهاتها العالمية التي تضم أكثر من 160 وجهة رئيسية من وجهات السياحة والأعمال تحت شعار «معا إلى كل مكان».

وقال أساتذة، وأضاف دحمان، الذي حضر اجتماع أمزاري، في رسالة له على صفحته الرسمية، أنه «لا يقلل ما يرفضون، ويجب فتح حوار حقيقي يقضي إلى الإنصاف من خلال نظام أساسي عادل ودمج وموحد وتحت رقابة المعنيين والنقابات التعليمية»، وحاول الوزير أمزاري إقناع النقابات التعليمية من أجل نفي أساتذة التعاقد عن مواصلة الإضراب والاحتجاج عبر تقديم 14 مقترحاً لمراجعة وضعية المحتجين والاستجابة لطلبيهم، وعلى رأسها الإدماج تلقائياً دون ملحق العقد، كما كانت «تلوي بذلك الأكاديميات ذراع المتعاقدين لعدم صرف أجورهم منذ شهر شباط /فبراير».

## المؤشرات في صالح ولد بوبكر لوقوف الإسلاميين وراءه موريتانيا؛ المعارضة عاكفة على حسم ترشيح ولد بوبكر أو ولد بتاح



صالح ولد بوبكر

نو اكشوط - «القدس العربي»:

تعكف التشكيلات السياسية المؤلفة للحالف الانتخابي للمعارضة الموريتانية حالياً على حسم مواقفها من المرشح الموحد للانتخابات الرئاسية المقررة أواخر يونيو/حزيران المقبل، وذلك بحسم اختيارها لأحد المرشحين اللذين تمخضت عن تسميتهما المشاورات المتواصلة منذ أشهر، وهما رئيس الوزراء الأسبق سيدي محمد ولد بوبكر، ووزير العدل الأسبق المحامي محفوظ ولد بتاح.

وحسب المؤشرات القائمة، فالراجح هو اختيار سيدي محمد ولد بوبكر مرشحاً موحداً للمعارضة لأن الإسلاميين الذين يشكلون القوة الانتخابية القوية في الساحة يؤيدون ترشيحه رغم وجود اتجاه قوي داخل حزبه يطالب بأن يكون المرشح من عمق المعارضة لا مستورداً من خارجها.

إلى ما لا تحمد عقباه»، و«انطلاقاً من ذلك، يضيف التكتل، طالباً بتوفير الظروف اللازمة، ووضع الآليات القانونية والإدارية المناسبة ليتسنى لشعبنا أن نختار بحرية من سيسوس أمره، كما حرص حزب التكتل طيلة المشاورات التي جرت بينه مع أحزاب المعارضة بالتشبيث بوحدة الصف وضرورة تحقق إجماع حول مرشح موحد جاد أو رئيسي، يتبنى برنامج إصلاح وطني، يضمن فوزه خروج البلاد من الأزمة الحادة التي تخبط فيها، ولذا لم يتقدم الحزب باسم مرشح معين، ولم يعترض على آخر».

وأضاف البيان: «وأملنا كبير في أن تصل كافة أحزاب المعارضة إلى اتفاق حسب النحو والهدف المطلوبين، وفي حالة عدم حصول ذلك لا قدر الله لسبب أو لآخر، فسيضطلع التكتل بمسؤولياته عبر ما تراه هيئته القيادية من قرارات تتلاءم والظرف الذي تمر به البلاد، انطلاقاً من مواقفه النضالية ومن صفته كحزب وطني جامع همه الأول إرساء دولة القانون والعدل والمساواة».

وأوضح حزب التكتل «أنه يذكر جميع الأزمات المتعددة الأوجه التي تمر بها موريتانيا، وانعكاساتها الخطيرة المتجلية في التصدع الشديد الحاصل في الوحدة والانسجام الوطنيين، والانفلات الأمني المتصاعد، إضافة لتأثير الاقتصاد، والارتفاع أسعار المواد الغذائية الضرورية والغلاء الضريبي، وتفشي البطالة... وتحدثت صحيفة «العلم» الموريتانية المستقلة أمس عن مهرجان سينمائي للوزير الأول السابق سيدي محمد ولد بوبكر لإعلان ترشيحه لرئاسيات 2019، مبرزة «أن يصبح المنافس الأبرز لمرشح الأغلبية الحاكمة محمد ولد الغزواني». ويتنظر الرافيون أن يحسم تحالف المعارضة جدله قريباً بخصوص من سيصبحه إلى ولد بوبكر من أحزابه حيث يرجح أن يحظى المرشح بدعم كل من

والغالب لدى قيادات الأحزاب المجتمعية هو البحث عن مرشح من خارج التحالف المذكور، ولم يُقدّم من الأسماء من خارج التحالف النهائي للوزير الأول السابق سيدي محمد ولد بوبكر، وقد عارضته بعض الأطراف». وقال: «بناءً على ما سبق، قررت القيادات الحزبية المجتمعية إحالة الحسم النهائي للموضوع إلى الهيئات الحزبية المختصة، مطالباً إياها باتخاذ القرار المناسب الذي يخدم وحدة المعارضة، وعليه سيختار كل حزب مرشحاً من بين الاسمين اللذين، وهما محفوظ ولد بتاح رئيس حزب اللقاء الديمقراطي، وسيدي محمد ولد بوبكر، مؤكداً حرص التشكيلات المعارضة جميعاً على توحيد موقفها في مواجهة خصمها الرئيسي (مرشح النظام) ومن المنتظر أن يتحدد موقفاً من خلال ما تتجه إليه أغليتها». وضمن الجانب الذي تشهده ساحة المعارضة حول مسألة الترشح، أكد حزب التكتل القوى الديمقراطي بزعامة أحمد ولد داه الذي لا يمكنه سنه من الترشح للرئاسة، في بيان نشره أمس، «أن الانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها في الأشهر القادمة ستشكل، إن هي تمت في ظروف توافقية، فرصة للخروج من هذه الأزمة التي قد تصعب بالبلاد وتقودها



مئات الجزائريون يتظاهرون في العاصمة الفرنسية باريس احتجاجا على الولاية الخامسة لبوتفليقة

## تظاهرات في فرنسا ضد ترشح بوتفليقة لولاية خامسة

تكفيه، «أن هناك ضوءاً يلوّح في آخر النفق، والانتخابات لا يمكن أن تجري، وسيتم تشكيل حكومة انتقالية لتنظيم اقتراع ديمقراطي حقا». ورفض المحتجون لافتة كتب عليها «جمهورية ثانية لإنهاء ملكية النظام الجزائري القائم». وحين أوقفت قوات الأمن المحتجين في مكان غير بعيد من القنصلية الجزائرية بمرسيليا هتفوا «ماكرون متواطئ، فرنسا تدعم نظاما مجرما». وقيم في فرنسا 760 ألف مهاجر جزائري، حسب المعهد الفرنسي للإحصاء، وياضافة إلتانهم يصبح عددهم 1,7 مليون نسمة.

هذه الحشود البشرية الهائلة»، مضيفاً: «لا أتصور للحظة أن الجيش الوطني الشعبي، وريث جيش التحرير الوطني الجديد، لن يأخذ في الاعتبار آمال الشعب الجزائري»، ورأى بنفليس أن الحل الوحيد للآزمة يكمن في تأجيل الانتخابات المقررة في 18 نيسان/أبريل. وشارك في تظاهرة الأحد بباريس رجل الأعمال رشيد نكاز، الذي كان حاول الترشح للانتخابات الرئاسية في الجزائر. وفي مرسيليا (جنوب شرق)، شارك نحو ألف جزائري وفرنسي في تجمع احتجاجي، واعتبر قدير (49 عاما) الذي وضع علم الجزائر على

أف ب: شهدت مدن فرنسية عدة، الأحد، تظاهرات لمحتجين على ترشح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. وتجمع نحو ألفي متظاهر، تذر الكثير منهم بالعلم الجزائري، في ساحة الجمهورية بباريس، هاتفين «نظام مجرم» و«ارحل»، في أجواء احتفالية ميزتها زغاريد النساء وبسطات شبي اللحم و«المرقان»، (صابع لحم مفروم). واعتبر المعارض الجزائري علي بنفليس، في مقابلة مع أسبوعية «لوجورنال دو ديماناش» الفرنسية، أن «نظام بوتفليقة تصعد وبمسد التحلل». وتوقع «أن لا يحدث قمع لأنه من المستحيل معارضة

## استجابة متفاوتة للإضراب العام في الجزائر وتلامذة الثانويات يتظاهرون

الثلاثاء، كما فعلوا في الأسبوعين الماضيين. وإضافة إلى التظاهرات الطلابية، كان ناشطون قد دعوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإضراب العام يوم الأحد. وتوقفت حركة النقل العام في العاصمة الجزائرية وأغلقت غالبية الثانويات في أنحاء البلاد أبوابها، في حين بقيت بعض المحلات والإدارات مفتوحة، لتأتي الاستجابة لإضراب الأحد متفاوتة. وتوقفت كل القطارات المتجهة نحو الضواحي أو المدن الأخرى انطلاقاً من المحطة الرئيسية وسط الجزائر، كما شهدت خدمات الحافلات والترامواي والتروو شللا، بحسب عمال. ولم تفتح معظم المحلات التجارية صباح الأحد أبوابها في الشوارع الرئيسية للجزائر، حسب صحافي وكالة فرانس برس. وكان الوضع نفسه في الأحياء الشعبية مثل باب الواد وفي الضاحية الغربية مثل زوالدة، حسب شهادتات السكان. وفي المقابل، ظلت العديد من المحلات، خاصة المخازن والمقاهي، مفتوحة في الأحياء البعيدة عن وسط المدينة حسب السكان، وكذلك عملت أغلب الإدارات والشركات الخاصة بشكل عادي. لكن الوضع كان مختلفاً في شركة صناعة السيارات الوطنية، فالجميع في الإضراب، كما أفاد عامل في شركة الشركة العامة الواقعة بربوية شرق العاصمة الجزائرية. وأضرّب موظفو شركة الكهرباء والغاز، صباح الأحد، لمدة ساعة

الجزائر - وكالات: تظاهر آلاف التلامذة الثانويين، الأحد، في أنحاء عدة من الجزائر ضد ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، في حين بدت الاستجابة متفاوتة للدعوة إلى الإضراب العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفي وسط العاصمة الجزائر، تجمع نحو ألف تلميذ ثانوي مرددين شعارات مثل «لا للعهد الخامسة يا بوتفليقة»، وكان المشهد نفسه في أحياء الضواحي. وفي الكثير من المدن أغلقت المدارس الثانوية وتم تسريح الطلاب. وكذلك احتل طلاب الجامعات وأساتذتهم الكليات والمعاهد وأضحين الروضح لقرار وزارة التعليم العالي الصادر، السبت، بتقديم عطلة الربيع عشرة أيام وتمديدتها عشرة أخرى. وتجمع نحو ألفي طالب في جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا ببياس الزوار بالضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، مريدّين «جزائر حرة وديمقراطية» للتنديد بهذا القرار ومواصلة احتجاجهم ضد ترشيح بوتفليقة للانتخابات المقررة في 18 نيسان/أبريل. وتشهد عدة جامعات منذ أيام إضراباً للطلاب والأساتذة كان يفترض أن يتوسع الأحد، قبل أن تقرر الوزارة تقديم العطلة. وألغت الحكومة، تحت الضغط، قراراً بإغلاق إقامات الطلاب، ما كان سيحجب أغلب الطلاب على العودة إلى بيوتهم وعدم مشاركتهم في التظاهرات كما يفعلون منذ 22 شباط/فبراير. ودعا الطلاب إلى مسيرة جديدة

## قائد أركان الجيش الجزائري: هناك تعاطف بين الجيش والشعب

ومنذ إعلان ترشح بوتفليقة، في 10 فبراير/ شباط الماضي، تشهد البلاد احتجاجات وتظاهرات رافضة، كانت أقواها الجمعة الماضية، بمشاركة مئات الآلاف في مظاهرات غير مسبوقة. وصفت بـ«المليونية» ضد ولاية خامسة لبوتفليقة. وفي السياق نفسه، أكد قائد أركان الجيش أن «حواجز توحيد الرؤى حول مستقبل الوطن موجودة (الجيش والشعب) وتصنعها الرؤية المشتركة للتاريخ والحاضر ومستقبل الجزائر». ولغيت إلى أن الشعب يعرف خفايا عالم لا يرحم، بطبعه الغليان، ويموج بالعديد من الأحداث والتغيرات الطاغية والمدمرة. وأوضح قائد صالح أن «الشعب برهن اليوم على قدر كبير من الغيرة على وطنه، وقدر عال من

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن هناك تعاطفاً وتضامناً ونظرة واحدة للمستقبل، تجمع بين الشعب والشعب. جاء ذلك في كلمة أمام قيادات وطلاب في مدرسة عسكرية للمهندسين، بمنطقة الروبية، بالعاصمة. ووفق قائد صالح، «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد». وتزامنت تصريحات قائد الجيش مع تصاعد الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن هناك تعاطفاً وتضامناً ونظرة واحدة للمستقبل، تجمع بين الشعب والشعب. جاء ذلك في كلمة أمام قيادات وطلاب في مدرسة عسكرية للمهندسين، بمنطقة الروبية، بالعاصمة. ووفق قائد صالح، «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد». وتزامنت تصريحات قائد الجيش مع تصاعد الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل.

## قبل يومين من الإعلان عن القائمة الرسمية للمرشحين أيام حاسمة تحدد مصير انتخابات الرئاسة الجزائرية

سيعلن عنها. وتلقزم أحزاب الموالة، وفي مقدمتها الائتلاف الرئاسي (الحاكم)، صمتاً مطلقاً خلال الأيام الأخيرة حول تطورات الوضع، وسط إشاعات عن تعديل كومي قادم قد يطيح بحكومة أحمد أويحيى، في خطوة لامتناص الغضب الشعبي. ودعت قوى معارضة، في اجتماع سابق لها، إلى سحب ترشح بوتفليقة وتأجيل الانتخابات وإقامة مرحلة انتقالية يتم خلالها تنصيب حكومة تكفاء لإدارة البلاد إلى غاية تنظيم انتخابات جديدة. لكن في الدستور الجزائري، لا يوجد سنن قانوني لتأجيل الانتخابات أو إقامة مرحلة انتقالية، في وقت عملت الأناضول، من مصادر من المعارضة، أن النقاش بين أقطابها يجري في حاشية لإجراء تعديل دستوري غير البرلمان، بإضافة مادة تنجح إمكانية تأجيل الانتخابات لطرف خاصة ولفترة محددة. وفي معسكر الرئيس، ما زال الجميع متمسكاً بما سمي ورقة الطريق التي أعلنتها خلال ترشحه، وهي إجراء الانتخابات في موعد جديد، وإقامة مؤتمر للحوار، يخرج بتوصيات تحسب في تعديل دستوري قبل تنظيم انتخابات مبكرة دون ترشح بوتفليقة. والسبت، أعلنت وزارة الداخلية، في بيان لها، أن أمينها العام صلاح الدين دحمون، عقد اجتماعاً تحضيرياً للانتخابات، تناول الجانب اللوجستي، مؤكداً قدها في موعدنا، ودون الإشارة إلى دعوات التأجيل. «الأناضول»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن هناك تعاطفاً وتضامناً ونظرة واحدة للمستقبل، تجمع بين الشعب والشعب. جاء ذلك في كلمة أمام قيادات وطلاب في مدرسة عسكرية للمهندسين، بمنطقة الروبية، بالعاصمة. ووفق قائد صالح، «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد». وتزامنت تصريحات قائد الجيش مع تصاعد الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن هناك تعاطفاً وتضامناً ونظرة واحدة للمستقبل، تجمع بين الشعب والشعب. جاء ذلك في كلمة أمام قيادات وطلاب في مدرسة عسكرية للمهندسين، بمنطقة الروبية، بالعاصمة. ووفق قائد صالح، «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد». وتزامنت تصريحات قائد الجيش مع تصاعد الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل.

## تعديل موعد عطلة الربيع في الجامعات الجزائرية لإضفاء مشاركة الطلبة في الإضرابات والتظاهرات

دحمون»، عقد اجتماعاً تحضيرياً للانتخابات، تناول الجانب اللوجستي، مؤكداً قدها في موعدنا، ودون الإشارة إلى دعوات التأجيل. ومساء الخميس، دعت قوى معارضة إلى تأجيل انتخابات الرئاسة المقررة في 18 نيسان/أبريل المقبل، وإقرار مرحلة انتقالية. وأضاف، في بيان عقب اجتماع بمقر حزب «طلائع الحريات»، أن «إجراء الانتخابات في ظل الظروف الحالية، ووفق الإطار الحالي، يمثل خطراً على استقرار البلاد». وخصر الاجتماع أهم وجوه المعارضة، وفي مقدمتهم رؤساء الحكومة السابقين: علي بن فليس، وأحمد بن بيوتور، وسيد أحمد غزالي، إضافة إلى وزير الإعلام الأسبق عبد العزيز رحابسي، وقادة أحزاب مثل عبد الرزاق مقري، ورئيس حركة مجتمع السلم. وفي 24 شباط/فبراير الماضي، أعلنت الجزائر توجيه دعوات إلى منظمات دولية وإقليمية لإيفاد مراقبين انتخابيين. والسبت، أعلنت وزارة الجامعات تقديم عطلة الربيع اعتباراً من الأحد، في خطوة فجرت جدلاً حاداً، واتهامات بمحاولة كسر الحراك الشعبي المناهض لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. ومنذ إعلان ترشح بوتفليقة في 10 فبراير/شباط الماضي، تشهد الجامعات احتجاجات وتظاهرات رافضة. ومساء الأحد 3 آذار/مارس، تعهد الرئيس، في رسالة للمواطنين، بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة دون الترشح فيها حال فوزه بعهدة خامسة. وفوض بوتفليقة مدير حملته عبد الغني زعلان، بتقديم ملف ترشحه أمام المجلس (الحكمة) الدستوري. والجمعة، شهدت محافظات بالبلاد مسيرات حاشدة و«مليونية»، رفضاً لترشح بوتفليقة.

الجزائر - قررت السلطات الجزائرية، السبت، تقديم موعد عطلة الربيع في الجامعات وتمديدتها، ما سيحجب الطلاب على مغادرتهم، وذلك في غمرة الإضرابات والتظاهرات في الجامعات ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة. ودخل درسو وطلاب العديد من الجامعات في البلاد في إضراب منذ عدة أيام ومن المقرر أن ينضم إليهم آخرون بدءاً من الأحد. ووزارة التعليم العالي أصدرت قراراً أفاد أن عطلة الربيع تم تقديمها إلى هذا الأحد العاشر من آذار/مارس بدلاً من 21 آذار/مارس كما كان مقرراً أصلاً. كما مدت العطلة عشرة أيام لتنتهي في الرابع من نيسان/أبريل. وقد يجبر هذا القرار الذي اتخذ إثر التظاهرات الحاشدة، الجمعة، ضد ترشح بوتفليقة لولاية خامسة، على مغادرة الجامعات. وستتعلق المدن الجامعية خلال فترة العطلة علماء بأنها تضم الطلاب الذين يتابعون تعليمهم بعيداً عن أماكن سكنهم، بحسب ما قال طلاب لـ«فرانس برس». وفي الجزائر أكثر من 7، 1 مليون طالب، يقيم نحو 630 ألفاً منهم في مدن جامعية، بحسب أرقام رسمية. وإضافة إلى الإضرابات الجديدة التي من المقرر أن تبدأ الأحد، من المقرر أن يتظاهر الطلاب مجدداً الثلاثاء، وكان آلاف الطلاب تظاهروا الثلاثاء الماضي في بعض الجامعات والشوارع ضد ترشح بوتفليقة للانتخابات الرئاسية في 18 نيسان/أبريل. وفي سياق متصل، أكدت وزارة الداخلية الجزائرية، السبت، أن التحضيرات متواصلة لإقامة الانتخابات الرئاسية في موعدنا، رغم دعوات المعارضة إلى تأجيلها. وأفاد بيان للوزارة بأن أمينها العام «صلاح الدين

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن هناك تعاطفاً وتضامناً ونظرة واحدة للمستقبل، تجمع بين الشعب والشعب. جاء ذلك في كلمة أمام قيادات وطلاب في مدرسة عسكرية للمهندسين، بمنطقة الروبية، بالعاصمة. ووفق قائد صالح، «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد». وتزامنت تصريحات قائد الجيش مع تصاعد الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل.

## أكبر تجمع لعلماء الدين في الجزائر يدعو لإلغاء ترشح بوتفليقة

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن هناك تعاطفاً وتضامناً ونظرة واحدة للمستقبل، تجمع بين الشعب والشعب. جاء ذلك في كلمة أمام قيادات وطلاب في مدرسة عسكرية للمهندسين، بمنطقة الروبية، بالعاصمة. ووفق قائد صالح، «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد». وتزامنت تصريحات قائد الجيش مع تصاعد الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن هناك تعاطفاً وتضامناً ونظرة واحدة للمستقبل، تجمع بين الشعب والشعب. جاء ذلك في كلمة أمام قيادات وطلاب في مدرسة عسكرية للمهندسين، بمنطقة الروبية، بالعاصمة. ووفق قائد صالح، «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد». وتزامنت تصريحات قائد الجيش مع تصاعد الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله، قال الفريق أحمد قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الأحد، إن هناك تعاطفاً وتضامناً ونظرة واحدة للمستقبل، تجمع بين الشعب والشعب. جاء ذلك في كلمة أمام قيادات وطلاب في مدرسة عسكرية للمهندسين، بمنطقة الروبية، بالعاصمة. ووفق قائد صالح، «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد». وتزامنت تصريحات قائد الجيش مع تصاعد الحراك الشعبي ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل المقبل.

## إعادة فتح مطار معيتيقة في طرابلس بعد إغلاقه بسبب طائرة مسيرة مجهولة

طرابلس - رويترز: قال مسؤولون إن مطار معيتيقة في طرابلس في ليبيا أعيد فتحه، بعد إغلاقه لفترة وجيزة بسبب تحليق طائرة مسيرة مجهولة الهوية في المنطقة. وورد سكان منذ بضعة أيام، تحليق طائرات مسيرة بشكل متكرر فوق طرابلس، لكن السبب ما زال مجهولاً. ويعيش سكان طرابلس في حالة من اللقق وسط إشاعات عن اعتزام قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة القائد العسكري خليفة حفتر السيطرة على العاصمة بعد سيطرتها على معظم الجنوب. ولم يقل حفتر ما إذا كان يريد الزحف نحو طرابلس، لكن موقعاً إلكترونيًا تابعاً للجيش الوطني الليبي الذي يقوده نشر تقريراً لم ينسبه إلى مصدر محدد خلال الأيام القليلة الماضية قال إن ذلك قد يحدث، مضيفاً أن الجيش يعمل مع أناس داخل المدينة. وتسعى الأمم المتحدة التي أزعجها احتمال حدوث تصعيد عسكري، جاهدة للتوسط بين حفتر التحالف مع حكومة موازية في شرق ليبيا وحكومة طرابلس المعترف بها دولياً بقيادة رئيس الوزراء فايز السراج. وتحاول الأمم المتحدة على مدى سنتون إخراج البلد المنتج للنفط من أتون الصراع إلا أنها لم تحرز تقدماً يذكر.

## مخاوف من مواجهة في ليبيا إذا هاجمت قوات حفتر العاصمة

طرابلس - رويترز: رسخت قوات من شرق ليبيا قاعدة لها في وسط البلاد وألحت إلى أن العاصمة قد تكون هدفها التالي بعد أن اجتاحت الجنوب وسيطرت على ما تبقى من حقول النفط خلال الأسابيع القليلة الماضية. ويقول دبلوماسيون غربيون إن الأمم المتحدة، التي أندهشها التقدم في الجنوب، تسعى جاهدة للتوسط بين قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة القائد خليفة حفتر، وحكومة طرابلس المعترف بها دولياً بقيادة رئيس الوزراء فايز السراج. ويخشى حفتر ما إذا كان يريد الزحف نحو طرابلس، لكن موقعاً إلكترونيًا تابعاً للجيش الوطني الليبي الذي يقوده نشر تقريراً لم ينسبه إلى مصدر محدد خلال الأيام القليلة الماضية قال إن ذلك قد يحدث، مضيفاً أن الجيش يعمل مع أناس داخل المدينة. ويسعى الأمم المتحدة التي أزعجها احتمال حدوث تصعيد عسكري، جاهدة للتوسط بين حفتر التحالف مع حكومة موازية في شرق ليبيا وحكومة طرابلس المعترف بها دولياً بقيادة رئيس الوزراء فايز السراج. وتحاول الأمم المتحدة على مدى سنتون إخراج البلد المنتج للنفط من أتون الصراع إلا أنها لم تحرز تقدماً يذكر.

## وزير النقل الليبي: ثلاثة مطارات اختيرت للاستفادة من منحة أمريكية

طرابلس - د ب أ: قال وزير المواصلات والنقل الليبي، ميلاد معتوق، إن ثلاثة مطارات ليبية، هي: طرابلس، ومصراتة، ومعيتيقة، اختيرت للاستفادة من المنحة التي خصصتها الحكومة الأمريكية لتطوير المطارات من خلال توفير المعدات والاحتياجات الأمنية ووضع إستراتيجية لأمن المطارات وإقامة البرامج التدريبية. ونقل موقع «أخبار ليبيا»، السبت، عن معتوق: «ستستفرب حملة الانقاذ الواسعة على مذكرة التفاهم الموقعة مع شركة «كولن» الدولية المتخصصة في مجال توفير حلول الأمن والدعم اللوجستي والتكنولوجي». وأشار إلى أن ليبيا تمتلك 18 مطاراً مدنياً، يعمل منها 9 مطارات فقط رغم وجود مطارات أخرى جاهزة للتشغيل، لكن شركات الطيران لا ترغب في فتح خطوط جديدة لغياب الجدوى الاقتصادي بسبب الظروف الأمنية.

طرابلس - د ب أ: قال وزير المواصلات والنقل الليبي، ميلاد معتوق، إن ثلاثة مطارات ليبية، هي: طرابلس، ومصراتة، ومعيتيقة، اختيرت للاستفادة من المنحة التي خصصتها الحكومة الأمريكية لتطوير المطارات من خلال توفير المعدات والاحتياجات الأمنية ووضع إستراتيجية لأمن المطارات وإقامة البرامج التدريبية. ونقل موقع «أخبار ليبيا»، السبت، عن معتوق: «ستستفرب حملة الانقاذ الواسعة على مذكرة التفاهم الموقعة مع شركة «كولن» الدولية المتخصصة في مجال توفير حلول الأمن والدعم اللوجستي والتكنولوجي». وأشار إلى أن ليبيا تمتلك 18 مطاراً مدنياً، يعمل منها 9 مطارات فقط رغم وجود مطارات أخرى جاهزة للتشغيل، لكن شركات الطيران لا ترغب في فتح خطوط جديدة لغياب الجدوى الاقتصادي بسبب الظروف الأمنية.









أول مسلم يفوز بجائزة الأوسكار يتحدث عن أسرار فيلم «الكتاب الأخضر»

ماهرشالا علي لـ «القدس العربي»: العنصرية ما زالت متجذرة في المجتمع الأمريكي

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

رغم الفضائح التي أحاطت بفيلم «الكتاب الأخضر» منذ إنطلاقته في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلا أنه ترشح هذا العام على جوائز الأوسكار، حاصدا جائزة أفضل فيلم وأفضل سيناريو ومقتبس وأفضل ممثل مساعد لماهرشالا علي. إذا كيف تمكن من تحقيق ذلك؟

تدور أحداث «الكتاب الأخضر» عام 1962، حول حارس ناد ليلى أمريكي - إيطالي، يدعى توني ليب، (فيغو مورتينسين) يستأجره عازف البيانو الأسود الشهير، الدكتور دون شيلي (ماهرشالا علي)، للعمل لديه كسائق وحارس خاص خلال جولة موسيقية له في جنوب الولايات المتحدة، الذي كان يخضع لقوانين الفصل العرقي، المعروفة باسم قوانين جيم كرو، قوانين جيم كرو - سنتت أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين لنظر الفصل بين الأعراق في الأماكن والخدمات العامة، وكي تحول دون اندماج السود في المجتمع الأمريكي وتحقيق المساواة مع البيض، بعد تحريرهم من العبودية عام 1863.

لهذا كان على ليب اتباع تعليمات ما سمي «الكتاب الأخضر للسائق الرنجسي»، وهو دليل يتضمن القيود المفروضة على السود في الجنوب الأمريكي، وحصرا في الأماكن والخدمات العامة المخصصة لهم، لكي يتجنب أي تحرشات بشري. المفارقات أن ليب لم يخضع لهذه التعليمات، وكان ينزل في فنادق راقية، بعد أن يترك شيرلي في فنادق رخيصة مخصصة للسود، كما كان على شيرلي أن يلتزم بتلك التعليمات حتى في حفلاته التي كان تجمعا، إذ مُنع من استخدام المراحيض أو تناول الطعام مع جمهوره وعندما يجاهلها ويذهب إلى مكان مخصص للبيض يتعرض للضرب المبرح ويحميه ليب مرات عدة من موت حتمي.

رغم قنامة موضوعه، طرح الفيلم كوميديا على يد بيتر فارلي، المعروف بخارج أفلام كوميدية ترفيهية على غرار «هناك شيء ما عن ماري» و«العبي والغبى»، و«أنا نفسي وأيرين»، وفي حديث معه في فندق لندن غربي هوليوود، أكد لي أنه لم يقصد صنع فيلم كوميدي.

«عندما كنا تصنع الفيلم، أخبرت الجميع أنني



كنت أصنع أول فيلم درامي لي وعندما عرضنا الفيلم للمرة الأولى وشاهدت تفاعل الجمهور معه، أدركت حينها أنه يتضمن الكثير من المشاهد المضحكة. كان أداء فيغو وماهرشالا رائعا إذ أنهما ارتقيا بمستوى النص. يمكن القول إن السيناريو لم يكن مضحكا بل كان ليحملك تبسم فقط. لكنهما نجحا في استخلاص الكثير منه عبر التمثيل الدقيق وردود الفعل البسيطة.

مورتينسين، الذي يجلس إلى جانب فارلي، يقاطعه الحديث معلقا: «كان النص مضحكا على السورق إلا أن الفيلم كان أكثر أضعافا. التباين الذي يعرضه يجعلك تضحك عندما ترى ذلك أو تسمعه أو عندما تشاهد تعابير وجهينا والتريكة المتناقضة للعلاقة مضحكة بشكل عفوي».

في الحقيقة، لا يمكن تخيل فارلي كمخرج أفلام درامية، فهو شخصية مرحة جدا ويمزج السخرية في حديثه حتى عندما يناقش مواضيع جدية وقائمة، ولكن بدون الاستهتار بها، ويعترف أنه

عن جاره»، يعلق مورتينسين، الذي دائما يفرغ في نفسية شخصياته من أجل تحقيق تقمص تام لها.

فرغم تفوق شيرلي على ليب في كل مجالات الحياة، ثقافة، أدبا، فن، ثراء وأخلاقا، إلا أن ليب ينظر إليه من تصوره المسبق عن السود، ويؤنبه عن عدم تصرفه حسب تلك التصور، وذلك لأن شيرلي لم يسأل الأفرقي مثل الفراح القمبية، وكان يعرف الموسيقى الكلاسيكية بدلا من الجاز، وكان يتحدث بلغة إنكليزية راقية.

«سواء كان لشخص ما مستوى معينا من الثقافة أو التعليم أو يتحدث بطريقة معينة أو كان بليغا إلى حد ما لا يمكنه التأي بنفسه عن السود أو تجاربههم»، يعلق علي، «الأسود هو أكثر من فهو لون بشرة وتاريخ والنسب الذي تناقله، فمجرد توفر بعض العناصر لا يمكن لأحد أن يخل بنفسه من هذا الرباط أو أن يخبرك آخر أنك تبدو بطريقة ما لأنك حققت هذا النوع من النجاح ولا تعيش في هذا النوع من الأحياء فانت لا تعد «أسود»، بل ويقول بأنه «أسود» أكثر منك لأنه تعيش في أحياء كئيده، هذه مسألة إشكالية وتستلزم نقاشا عمق وهو نقاش خاضته تلك الشخصيات».

كسر النمطية عن الرجل الأسود

فعلا فبعد أن يشاهد ليب براعة شيرلي الموسيقية ويتعرف على قيمه الرقية، تتحول نظرتة السلبية إلى تقدير واحترام وتتطور بينهما صداقة حميمة، ومن خلال تلك الصداقة يكسر الفيلم النمطية عن الرجل الأسود من خلال طرحه كمسلم ذي سلوك راق مقارنة بالشخصيات البيضاء، التي تبدو عنيفة أو منافقة أو بديهة الأخلاق. ومع ذلك يتحاشى

العنصرية ما زالت مترسخة في المجتمع الأمريكي

عقب حملات الاحتجاج والعصيان المدني الذي نظمتها حركة الحقوق المدنية في خمسينيات القرن الماضي، وافقت الحكومة الأمريكية، برئاسة ليندون جونسون، عام 1964 على سن قانون الحقوق المدنية، الذي تضمن إلغاء قوانين لفصل العنصرية، وبعد عام توقف نشر الكتاب الأخضر، لكن العنصرية ما زالت مترسخة

في المجتمع الأمريكي، حسب علي، «اعتقد أن الوضع مختلف»، يعلق علي «نحن نتحدث عن التعددية هذه الأيام لسبب ما، فالأمر ليس ثابتا، ومهما كانت القضايا وأيا كانت الخلفية أو مشارب الحياة التي جئت منها فتحت لم ينصر النور في عالم عادل ومتساو، ولا يمكننا أن نكتفي بالجلوس والاستمتاع بالفرص المتاحة لنا. علينا الاستمرار في السعي والعمل لايجاد الفرص وتحقيق المساواة بين الجنسين، وهي الأمور، التي نحتاج إليها والتي ستساعد على دفعنا وتطورنا كثقافة».

كمسلم، يواجه علي أيضا ظاهرة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة، التي جسدها مؤخرا أحد كتاب سيناريو الفيلم نيك فيلولوجيا، عندما كُشف عن تغريدة له أيد فيها إدعاء دونالد ترامب الباطل أن مسلمين رفضوا في مدينة جيسبي بعد ضربات الحادي عشر سبتمبر/أيلول، لاحقا حتى فيلولوجيا حسابها على تويتر واعتذر لعلي، وكذلك الحال أن مسلمين رفضوا للاعتذار من تفوهه بكلمة «رنجسي» في مؤتمر صحفي.

«وسم الإسلام والمسلمين بالإرهاب أمر جديد»، يقول علي، الذي أصبح أول مسلم يفوز بجائزة الأوسكار، التي نالها عن دوره في فيلم «مونلايت» عام 2017، «أعتقد أن تجربة السود تعود إلى نشأة هذه البلاد، وأن تكون أسود مسلمانا فهذا يعني حكما أن تواجه التحديات، لكن ذلك يعطيك القوة أكثر بدلا من أن يسلبيني إياها»، «الكتاب الأخضر» أثار إعجاب النقاد منذ عرضه الأول في أيلول/ سبتمبر العام الماضي في مهرجان تورنتو السينمائي، حيث فاز بجائزة الجمهور، لكن سرعان ما واجه انتقادات لاذعة من بعض المشاهير السود، على غرار المخرج العريق سبايك لي، الذي استنكر تخليده فترة حاجة الإنسان الأسود لشخص أبيض لحمايته. كما اتهمته عائلة شيرلي بتزييف الحقائق عنه.

لكن يبدو أن أهمية موضوع الفيلم وارتباطها بالدافع لتصويت أعضاء أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة لصالحه، «كنت أعرف أن صنع هذا الفيلم سيكون له صدى اليوم»، يضيف فارلي «تمتعت أن تشاهد الفيلم وتنشأ: هل تصدق أن الأمور كانت على هذه الحال عام 1962؟ لكن الوضع اليوم لا يختلف كثيرا».

جينيفر لوبيز تؤكد خطوبتها بعد ثلاث زيجات

■ نيويورك - أف ب: أكدت جينيفر لوبيز ونجم البيسبول الأمريكي السابق أليكس رودريغيز خطوبتهما عبر «انستغرام».

وقد نشر كل واحد منهما صورة ليديهما عند مغيب الشمس مع خاتم ضخم من الألماسي إصبع جينيفر لوبيز.

وقد نشرت الغنيمة والمثلة والمنتجة الصورة من دون أي تعليق مرقة فقط بقلب فيما أورد ودر يغيب الصورة من جانبه بتعليق «لقد قبلت عرض الزواج». وتبدأ لوبيز البالغة 49 عاما وهي المنتجة التنفيذية وعضو لجنة التحكيم في مسابقة «ورلد أوف دانس» جولة فنية في وقت لاحق من السنة الحالية في أمريكا الشمالية. وسبق لها أن تزوجت ثلاث مرات مع أوجاني نوا



«نبض الأبطال»

يفوز بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة

■ طنجة - رويترز: فاز فيلم «نبض الأبطال» للمخرجة هند بن صاري بالجائزة الكبرى للمهرجان الوطني للفيلم في طنجة، الذي أسدل الستار على دورته

العشرين مساء السبت في المملكة المغربية.

الفيلم وثائقي مدته 80 دقيقة وسبق عرضه في مهرجان دربان السينمائي في جنوب أفريقيا ومهرجان هوت دو كوس للأفلام الوثائقية في كندا.

ويتتبع الفيلم خطى بطل ألعاب القوى المغربي عز الدين التويبري الذي شارك في دورة الألعاب الأولمبية لذوي الاحتياجات الخاصة 2016 ريو دي جانيرو في البرازيل.

وفي باقي جوائز مسابقة الأفلام الطويلة، فاز فيلم «امباركة» للمخرج محمد زين الدين بجوائز الإخراج



بوستر فيلم «نبض الأبطال»

وأقيم حفل ختام الدورة العشرين للمهرجان في المركز الثقافي «أحمد بوكماخ» في مدينة طنجة في شمال المغرب. وفي مسابقة الأفلام القصيرة التي ضمت 15 فيلما، فاز بالجائزة الكبرى فيلم «أبناء الرمال» للمخرج الغالي أكرميش بينما ذهبت جائزة السيناريو لفيلم «مرشوحون للاتجار» لإخراج حمزة عاطفي.

ومنحت لجنة تحكيم المسابقة جائزتها الخاصة لفيلم «ياسمينة» لإخراج علي الصميلي وكبير كاهين كما

نوهت اللجنة بفيلم «قلق» لإخراج علي بنجلون و«أغنية البجعة» لإخراج اليزيد القادري. أما جائزة النقاد فذهبت في مسابقة الأفلام الطويلة لفيلم «نديرة» وفي مسابقة الأفلام القصيرة لفيلم «أغنية البجعة».

عائدات الإنتاج الفني الأجنبي في المغرب تصعد 47 في المئة

جنسيات، أبرزها: إناثيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، وكندا وهولندا، ومصر، والدنمارك، وكوريا الجنوبية، والإمارات، والنرويج، ولبنان وإيطاليا، والسعودية. ومنحت السلطات المغربية المختصة 624 رخصة لتصوير إنتاجات فنية أجنبية على أراضيها في 2018.

بلغت 500 مليون درهم (51 مليون دولار) في 2017، وشملت العائدات، الأفلام السينمائية الطويلة (17 فيلما) والقصيرة (8 أفلام) والإعلانات (37) والمسلسلات التلفزيونية (16) والأفلام المؤسسية (13) والدراما الوثائقية (3) والنوعيات (24). وتوزعت الشركات المنفذة لهذه الإنتاجات على

الأنماضول: بلغت عائدات الإنتاج الفنية الأجنبية المصورة في المغرب خلال 2018، حوالي 731.5 مليون درهم (76 مليون دولار)، بارتفاع 47 بالمئة عن 2017، حسب مؤسسة حكومية.

وقال المركز السينمائي المغربي (حكومي)، في تقريره السنوي أمس الأحد، إن «العائدات

حل العنصر السابق

9	2	3	6	7	5	4	8	1
7	5	4	1	8	2	9	6	3
1	8	6	9	4	3	2	5	7
3	9	5	7	1	6	8	4	2
8	7	1	4	2	9	5	3	6
6	4	2	5	3	8	7	1	9
4	1	9	8	6	7	3	2	5
2	6	7	3	5	4	1	9	8
5	3	8	2	9	1	6	7	4

**الجدي**  
الأمور التي كنت تريد تحقيقها خلال الأيام الماضية تتحقق فجأة هذا اليوم، إنه يوم الإنفراجات وغياب الهوموم

**الدلو**  
أترك أفكارك لنفسك ولا تعبر عنها أمام الشريك منتقداً أو محاسبا، ففلاقتك به تمر بفترات اضطراب وصعود ونزول

**الحوت**  
تلمس دعماً واضحاً من قبل الشريك، وترغب في تقديم خدماتك وتووب بملء إرادتك عن نحب لتحمل مسؤوليات كبيرة وصعبة

**الميزان**  
العلاقة مع الشريك مرضية للطرفين، على الرغم من ميلك إلى وضع الكرة في ملعبه، لدفعه إلى اتخاذ بعض المبادرات بالنيابة عنك

**العقرب**  
رتب الأمور وسوِّها بالتالي هي احسن، رقه عن نفسك ولا تبق وحيداً، اطلب الاستشارة والنصيحة من الشريك

**القوس**  
تبدأ صفحة جديدة وعلاقة عاطفية جديدة، إنه يوم رائع تتلقى خلاله جواباً ساراً يريحك ويعيد الأمل إليك

**السرطان**  
إسأل قلبك يعطك الجواب، إنه الوقت الأفضل لكي توظف كل طاقاتك في اتجاه تنفيذ الأهداف العاطفية، يبدو هذا اليوم مشوقاً جداً

**الاسد**  
تتذكر أن للعاطلة حقاً عليك ومكانة مهمة في حياتك فتبادر إلى الاتصال بهم وإظهار الأسف بعد اعتراك أخيراً بأخطائك تجاههم

**العذراء**  
إنه يوم قليل النعمة والهدوى، ولا تنتظر أن تسمع خلاله جواباً حاسماً، خصصه للقيام بأبحاث ودراسات والاعتناء بنفسك وأمورك الشخصية

**الجوزاء**  
تفاجئك تصرفات الشريك ولا تفهمه جيداً، غير أن المراقبين من الخارج واثقون أن للسبب علاقة بك كونك مشتت الذهن وتفتقد التركيز الكافي

**الحمل**  
يوم يضيء حياتك ويجعلك تقترب أكثر ممن تحب، وخصوصاً بعدما وجدته إلى جانبك في أوقات محنتك

**الثور**  
لا تلق اللوم على زملائك ولا تتسرع في الانفعال، تجاوب مع المستجدات واهتم بشؤونك

**الجوزاء**  
تفاجئك تصرفات الشريك ولا تفهمه جيداً، غير أن المراقبين من الخارج واثقون أن للسبب علاقة بك كونك مشتت الذهن وتفتقد التركيز الكافي









# ميسي يتألق ويقود برشلونة إلى تعديل تأخره لفوز على رايو فايكانو

## الدوري الإسباني



ميسي يسدد ركلة جزاء في وجه مدافعي رايو الذين صنعوا حاشطاً لمتعه

برشلونة - رويترز: صنع ليونيل ميسي هدفاً وسجل آخر ليعدل برشلونة تأخره ويتغلب على ضيفه رايو فايكانو المتعثر 3-1 ويظل متبعداً بفارق سبع نقاط في صدارة الدوري الإسباني. انتزع رايو، الذي خسر آخر 12 مباراة له امام برشلونة، تقدماً مفاجئاً خلال الشوط الأول عندما تجاوز زاؤول دي توماس، المعار من ريال مدريد، اثنين من المدافعين قبل ان يسدد في الرمي، ودام التقدم غير المتوقع للفريق المديري ربع ساعة فقط على استاد «نو كامب» وانتهى عندما سد ميسي ركلة حرة نحو جوار بيكي الذي بدأ غير مراقب والذي أودع الكرة برأسه في الشباك، ونال برشلونة ركلة جزاء في بداية الشوط الثاني بعد تعرض لويس سواريز للرقلة ليسددها ميسي ويضع فريضة في المقدمة، وضمن المهاجم الأوروغواياني النقاط الثلاث بإثباته سلس من مسافة قريبة في الدقيقة 82، وبدأ أرنستو بالبيردي مدرب برشلونة المباراة بدون عثمان ديمبيلي وإيغان راكيتيتش، لكنه دفع رغم ذلك بتشكيلة كاملة من الاساسيين رغم خوضه لإياب دور الكأس بدوري الإبطال امام ليون يوم الأربعاء، ولعب فيليب كوتينيو المنضم لبرشلونة في صفقة قياسية بدلاً من ديمبيلي لكنه فشل ثانية في الانسجام مع سواريز وميسي في الهجوم واضاع فرصتين، ودفع بالبيردي بديمبيلي في بداية الشوط الثاني بدلاً للاعب الوسط أرتور ميلو لبيدو برشلونة أكثر حسماً على الفور في الناحية اليمنى من اللعب لينال الفريق من خلال ذلك ركلة جزاء سددها ميسي، وتم استبدال

## الدوري الألماني البائين يحتل المركز الذي يريده... ودورتموند يتثبت بالمنافسة!

برلين - د ب أ: عاد اسم مألوف لصدارة الدوري الألماني، لكن بوروسيا دورتموند تمكن من تحقيق فوز صعب ليحافظ على أماله في المنافسة على اللقب مع بايرن ميونخ، المتصدر وحامل اللقب. وأثبت فولفسبورغ أنه ليس ندا للبايرن، الذي فاز 6/0 صفر ليصعد لصدارة الترتيب بفارق الأهداف أمام دورتموند، وقال نيكو كوفاتش مدرب البائين: «نحن في المركز الذي نريده، في الصدارة، ونريد البقاء هنا. ولكن يتغير شيء ما، ما زال لدينا العديد من المباريات». وتتبقى تسع مباريات لتحديد بطل هذا الموسم، بينها مباراة حاسمة أمام دورتموند مطلع نيسان/أبريل المقبل، ولكن موقعة البائين المقبلة ستكون أمام ليفوربول في إياب دور السته عشر لدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء. وبعد التعادل سلبياً في الذهاب في ملعب «أنفيلد»، سيدخل البائين مباراة الإياب ولديه ثقة كبيرة.

وقال كوفاتش: «راض تماماً عن المباراة، أعجبتني الطريقة التي لعبنا بها، لم تكن في مشكلة إطلاقاً. كان ينبغي علينا أن نسجل المزيد من الأهداف». وكان هناك أيضاً، رد فعل نوعاً ما، من ماتس هوميلز وجيروم بوتزينغ وتوماس مولر بعدما تم استبعادهم من المنتخب الألماني مطلع الشهر من يواخيم لوف. وساهم المدافعون في خروج الفريق يشباك نظيفة، بينما صنع مولر الهدف الافتتاحي الذي سجله سيرج نابري وأضاف هدفاً بنفسه في وقت

## ليفاندوسكي أكثر لاعب أجنبي يسجل أهدافاً في البوندسليغا

ميونيخ - د ب أ: أصبح البولندي روبرت ليفاندوسكي أكثر لاعب أجنبي يسجل أهدافاً في تاريخ الدوري الألماني (بوندسليغا)، بعدما سجل هدفين في المباراة التي فاز بها فريقه على فويفسبورغ 6/0 صفر. وسجل ليفاندوسكي هدفة رقم 196 في الشوط الأول بعدما كان متعادلاً مع كلاوديو بيتزارو مهاجم فيردر برينم بـ15 هدفاً قبل أسبوع، وفي الشوط الثاني استطاع ليفاندوسكي أن يسجل الهدف رقم 197.

وكان بيتزارو (40 عاماً) أصبح أكبر لاعب في البوندسليغا يسجل أهدافاً بعدما سجل آخر أهدافه أمام هيرتا برلين، ويعد الزمن في صالح ليفاندوسكي (30 عاماً) لزيادة رصيده من الأهداف ليتفوق على بيتزارو. وسجل ليفاندوسكي 122 هدفاً مع بايرن، علماً أنه سجل 74 هدفاً مع بوروسيا دورتموند.

ويحتل ليفاندوسكي المركز الثالث في قائمة هدافي البائين عبر التاريخ خلف كارل هاينز رومينغه الذي سجل 162 هدفاً وجيرد مولر الذي سجل 365 هدفاً.

وقال ليفاندوسكي، الذي يبات يحتل المركز الخامس في قائمة أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في الدوري الألماني: «هؤلاء الأشخاص أساطير حقيقيون، وأسمى بينهم، هذا يجعلني سعيداً للغاية».

وأضاف: «كم عدد الأهداف المتبقية للوصول للمركز الثاني؟ هذه هي الخطوة التالية، يجب أن أعمل على هذا». وارتبط اسم ليفاندوسكي طويلاً بالانتقال إلى ريال مدريد في وسائل الإعلام، ولكن هذه التكهنات هدأت في الأشهر الأخيرة.



ليفاندوسكي (9) أصبح الأجنبي الأكثر تسجيلاً للأهداف في الدوري الألماني

## الدوري الإيطالي إنتر ميلان يفوز على سبال بثنائية نظيفة

روما - د ب أ: فاز إنتر ميلان على ضيفه سبال 2/0 صفر في الجولة السابعة والعشرين من الدوري الإيطالي، والتي شهدت أيضاً فوز تورينو على فروسينوني 1/0، وئاتالانتا على سامبوريا بالنتيجة ذاتها، وبولونيا على كالياري 2/0 صفر.

وسجل هدي إنتر ماتيو بوليتانو وروبرتو غاليارديني في الدقيقة 68 و77، ورفع إنتر رصيده إلى 47 نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيده سبباً على ضيفه كالياري 2/0 صفر. وسجل هدي بولونيا إيريك بولغار في الدقيقة 39 نقطة في المركز التاسع، وفاز بولونيا على ضيفه كالياري 2/0 صفر. وسجل هدي بولونيا إيريك بولغار في الدقيقة 34 من ركلة جزاء وروبرتو سورياتو في الدقيقة 77. ورفع بولونيا رصيده بهذا الفوز إلى 21 نقطة في المركز الثامن عشر، وتوقف رصيده كالياري عند 27 نقطة في المركز الرابع عشر. وعزز ميلان رصيده إلى 44 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف خلف روما، وتوقف

## الدوري التركي باشاك شهير يجتاز فناربخشة ويعزز صدارته

اسطنبول - د ب أ: عزز باشاك شهير موقعه في صدارة الدوري التركي بالفوز على ضيفه فناربخشة 1/2 في المرحلة الخامسة والعشرين.

وشيكافو فاير مع أوراندو سبتي 1/1 صفر وفاز سبالتل ساوندز على ضيفه كولورادو راينجرز 2/0 صفر ومينيوسوتا يونايتد على ضيفه سان خوسيه إيرتوكيس 3/0 صفر وريال سولت ليك على ضيفه فالكوف وابتكاس 1/0 صفر وهيوسنت دينامو على ضيفه امباكت مونتريال 1/2. وقفز كرو إلى صدارة مجموعة الشرق بعدما حقق الفوز الأول ورفع رصيده إلى أربع نقاط وتجمد رصيده ريفوليوشن عند نقطة واحدة، وسجل زاريس هدي في اللقاء في الدقيقتين 26 و90 ليفوز فريقه إلى الفوز الثمين. ويتصارع سياتل

## الدوري الأمريكي كولومبس كرو يتصدر القسم الشرقي وصراع بين مينيسوتا وسياتل في الغرب

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل المهاجم الأمريكي جاسي زاريس هدفين ليفوز كولومبس كرو إلى الفوز على ضيفه نيو إنغلاند ريفوليوشن 2/0 صفر في المرحلة الثانية من الدوري الأمريكي، والتي شهدت أيضاً فوز دالاس على لوس أنجلوس غالاكسي 2/0 صفر وتعادل شيكاغو فاير مع أوراندو سبتي 1/1 صفر وفاز سبالتل ساوندز على ضيفه كولورادو راينجرز 2/0 صفر ومينيوسوتا يونايتد على ضيفه سان خوسيه إيرتوكيس 3/0 صفر وريال سولت ليك على ضيفه فالكوف وابتكاس 1/0 صفر وهيوسنت دينامو على ضيفه امباكت مونتريال 1/2. وقفز كرو إلى صدارة مجموعة الشرق بعدما حقق الفوز الأول ورفع رصيده إلى أربع نقاط وتجمد رصيده ريفوليوشن عند نقطة واحدة، وسجل زاريس هدي في اللقاء في الدقيقتين 26 و90 ليفوز فريقه إلى الفوز الثمين. ويتصارع سياتل

## الدوري الفرنسي ليون يهدر الفوز ويتعادل مع ستراسبورغ واصابة مارسيلو

باريس - رويترز: أظهر ليون الجانبين الجيد والسئيين منه بعدما اضع تقدمه بهدفين وتعادل 2-2 امام ستراسبورغ في الدوري الفرنسي، وذلك قبل مواجهة مينيوسوتا في دوري ابطال أوروبا.

وتقدم ميسي ديمبيلي بهدفين قبل ان يتعادل المنافس في غضون 103 ثوان في الشوط الثاني بعدما سجل لودوفيك أغيروك مرتين عقب فقدان ليون لخدمات قلب الدفاع مارسيلو بسبب اصابة في الكخذ. وقال برونو جينيسيو مدرب ليون: «ستراجع الموقف غداً، سيخضع (مارسيلو) لفحوصات لتحديد طبيعة اصابته، غيابه (امام برشلونة) ليس مؤكداً بعد»، ودفعت النتيجة بليون الثالث إلى حصد 50 نقطة من 28 مباراة متراجعا بفارق أربع نقاط خلف ليل الثاني، وتعادل مونكو، الذي جمع 11 نقطة من خمس مباريات مع المدرب ليونارو جارديم منذ عودته لتدريب الفريق قبل نهاية يناير كانون الثاني

## كيمببي مدافع سان جيرمان: لعبنا باسترخاء أمام مانشستر يونايتد!

باريس - رويترز: قال بريسنل كيمببي مدافع باريس سان جيرمان إن الاسترخاء والشعور بالرضا الزائد عن النفس وراء خروج بطل فرنسا أمام مانشستر يونايتد في دوري أبطال أوروبا.

وحقق يونايتد واحدة من أكبر مفاجآت دوري الأبطال بعدما سجل ماركوس راشفورد هدفاً من ركلة جزاء، بعد اللجوء إلى حكم الفيديو المساعد، ليفوز يونايتد 3-1 في باريس يوم الأربعاء ويتأهل الفريق الإنكليزي إلى دور الثمانية بقاعدة الأهداف خارج الأرض. وكان سان جيرمان، الذي فاز 2-صفر في أولد ترافورد في ذهاب دور السته عشر، في طريقه إلى الوصول إلى دور الثمانية قبل أن يحتسب الحكم دامير سكومينا ركلة جزاء بسبب لمسة يد ضد كيمببي. وقال كيمببي في رسالة عبر «يوتيوب»: «تفسيروا أننا شعرنا باسترخاء كبير بعد مباراة الذهاب في أولد ترافورد. لم يكن هذا نفس فريق باريس سان جيرمان». وأضاف: «افتقرنا للحماس واللعب بقوة وهذا ما صنع الفارق في أولد ترافورد. شعرنا بالرضا الزائد عن النفس وتعاملنا مع المباراة باسترخاء». وأصبح سان جيرمان أول فريق يتقدم 2-صفر خارج أرضه ذهاباً ثم يودع المسابقة في دوري الأبطال. ويأتي ذلك بعد عامين من الخروج من دور السته عشر أمام برشلونة حيث خسر 6-1 في «نو كامب» بعد الفوز 4-صفر ذهاباً على أرضه. وقال كيمببي إنه كان من الصعب التعامل مع الهزيمة الأخيرة. وأضاف: «إنها مؤلمة. إنها مؤلمة كثيراً. أشعر بالإحباط والغضب كما حال المشجعين وتعرضت لأوقات صعبة للتعامل مع الأمر».



كيمببي «وسطاً» تسبب في هزيمة فريقه سان جيرمان أمام يونايتد

رادار الملاعب

الإصابة تهدد مشاركة ديمبيلي مع برشلونة ضد ليون

مدير - د ب أ: أعلن برشلونة عن تعرض لاعبه الفرنسي عثمان ديمبيلي لإصابة عضلية في الفخذ الأيسر، خلال مباراة الفريق التي فاز فيها على رايو فايكانو 1/3 ضمن الدوري الإسباني، وأوضح برشلونة: «الطاقم الطبي لبرشلونة والفحوص الأولية التي أجريت على عثمان ديمبيلي أكدت تعرضه لإصابة طفيفة في العضلة ذات الرأسين بالفخذ الأيسر».. ورغم كونها طفيفة، تهدد هذه الإصابة بشدة مشاركة اللاعب مع برشلونة في مبارياته المقررة أمام ليون الفرنسي بعد غد الأربعاء أمام ليون، وكان السبت عشر لدوري أبطال أوروبا. وأضاف: «الفحص الطبي سيحدد مدى إمكانية مشاركته في مباراة الأربعاء المقبل أمام ليون»، وكان ديمبيلي يشارك مع بداية الشوط الثاني في مباراة فالينيانو وظل حتى نهاية المباراة ولكنه علم بعد نهاية المباراة أن الإصابة قد تحرمه من خوض مباراة ليون.

غوارديولا ينفذ رحيله عن مانشستر سيتي لتدريب يوفنتوس

مانشستر - الأناضول: نفى الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، الأنباء التي ترددت حول رحيله عن تدريب الفريق الكروي بداية من الموسم المقبل، وجاءت تصريحات غوارديولا لاغلاق ملف السيتي على التقدير 1/3 في الجولة الثلاثين. وأكد غوارديولا: «لا أعرف ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو ما تردده وسائل الإعلام حول مسألة رحيلي عن سيتي الموسم المقبل. أنا مرتبط بعقد مع سيتي لمدة عامين، ولن أرحل عن النادي إلا إذا تمت إقالتني». وأوضح: «مسؤولو النادي إذا رغبوا في الإبقاء علي، فأنا ساستمر مع النادي ولن أرحل عنه مهما كانت الإغراءات». وترددت أنباء عبر وسائل الإعلام المختلفة حول وجود مفاوضات مع غوارديولا من يوفنتوس الإيطالي.

وهان يعبر جويزو ويحقق فوزه الأول في الدوري الصيني

بيكين - د ب أ: تغلب هوان جبال على ضيفه جويزو رينيه 1/1 صفر في المرحلة الثانية من الدوري الصيني لكرة القدم. وجاء هدف الفوز لوهان بنغوان صديقة حيث أحرزه تشين لو لاعب جويزو بالخطا في مرمرى فرقة في الدقيقة 62. وحصد هوان أول ثلاث نقاط له لينتقل إلى المركز السابع فيما ظل جويزو بلا نقاط في المركز الثالث من القاع.

لاعب من بوكا يتلقى بطاقة صفراء بسبب «رابونا»

بوينس آيرس - رويترز: تلقى خوليو بوفارينسي الظهير الأيمن لبوكا جونيورز بطاقة صفراء بسبب بركلة بطريفة «رابونا» قرب نهاية مباراة انتهت بالفوز 3-0 صفر على لورينزو في الدوري الأرجنتيني. وكان بوكا متقدما بثلاثية عامتا منافسه بتفويض بطريفة «رابونا» حين يضع القدم التي يسند بها قدمه خلف الأخرى بشكل عكسي لإرسال كرة عرضية في منطقة جزاء سان لورينزو. وعندما فشل ذلك تعرض بوفارينسي للدفع من لاعبي سان لورينزو الغاضبين، وتدخل ملاءم اللاعب للدفاع عنه وحدث شجار عند خط المرمرى. واستمرت الاحتكاكات قبل أن يقف بوفارينسي ويتلقى بطاقة صفراء. وتقدم بوفارينسي، الذي قضى أربعة مواسم في سان لورينزو، بالاعتذار في وقت لاحق. وبقي سان لورينزو دون فوز للمباراة 15 على التوالي في كل المسابقات.

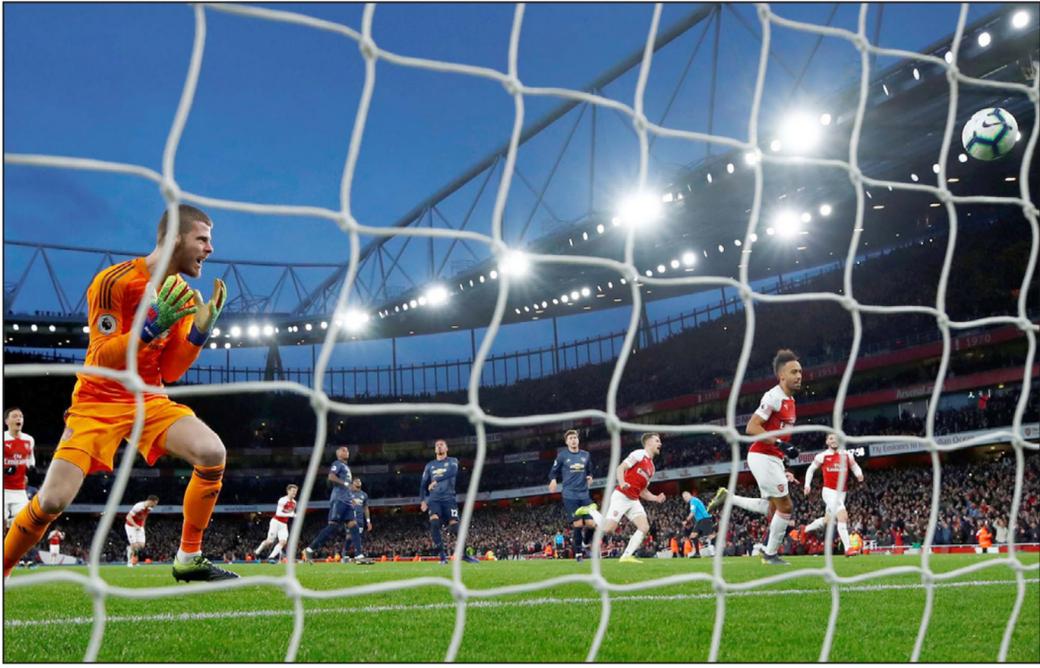
تيفريس أونال يفرض التعادل على مونتييري في قمة الدوري المكسيكي

مكسيكو سيتي - د ب أ: أفلت فريق تيفريس أونال المتصدر من هزيمة محققة على ملعب مضيضه مونتييري الوصيف وتعادل معه 1/1 في المرحلة العاشرة من الدوري المكسيكي. وفاز باتشوكا على تيجوانا 4/صفر وكوب أمريكا على بويفيلا 4/صفر، في حين تعادل نيكاكسا مع تولوكا 1/1 وتعادل كويرتارو سلبيا مع ديپور تيغو غوادالاخارا. وفي ستاديو «تكنولوجياجيكو»، تقدم مونتييري بهدف في الدقيقة 33 عن طريق روجيليو فونيس موري ولكن لويس كينيونيس سلبها عن التعادل لتيفريس أونال قبل تسع دقائق من نهاية المباراة. ورفع تيفريس أونال رسيدته إلى 23 نقطة في الصدارة بفارق نقطة واحدة عن مونتييري صاحب الوصافة.

تركي آل الشيخ مستمر في رئاسته للاتحاد العربي حتى نهاية ولايته

الرياض - الأناضول: أعلن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه السعودية، استمراره في منصبه كرئيس للاتحاد العربي لكرة القدم، جاء ذلك على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم الذي عقد في العاصمة السعودية الرياض. وأعلن آل الشيخ، استمراره كرئيس للاتحاد العربي لكرة القدم، حتى نهاية ولايته، وذلك بعد أن طلبه جميع الأعضاء، بالاستمرار في مناصبه. وأعرب آل الشيخ، عن أمنيته في استمراره في المنصب والعمل المشترك بين الاتحاد وأعضائه، بذكر أن آل الشيخ قرر في وقت سابق، الاستقالة من رئاسة الاتحاد العربي لكرة القدم، وذلك بعد استقالته من اللجنة الأولمبية السعودية، واتحاد التضامن الإسلامي، في أعقاب توليه مسؤولية الهيئة العامة للترفيه في المملكة.

الدوري الانكليزي أرسنال يفسد احتفالات مانشستر يونايتد ويثأر منه بثنائية... ليفربول ينتصر وتشلسي يتعادل



دي خيا حارس يونايتد يصرخ من الغضب عقب تسجيل أوباميانغ ركلة الجزاء والهدف الثاني لأرسنال

لندن - د ب أ: أفسد أرسنال احتفالات ضيفه مانشستر يونايتد بتأهله لسدور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، بعدما حقق به الخسارة السادسة في مسيرته في الدوري الانكليزي هذا الموسم، عقب تغلبه عليه 2/صفر في قمة مباريات المرحلة الثلاثين. وارتفع رسيد أرسنال، الذي عاد لطريق الانتصارات في البطولة عقب تعادله مع توتنهام في المرحلة الماضية، إلى 60 نقطة. ليترقى إلى المركز الرابع المؤهل لدوري الأبطال الموسم المقبل. وتوقف رسيد يونايتد، الذي تلقى خسارته الأولى في البطولة تحت قيادة مديربه النرويجي المؤقت أولي غونار سولسكيار، عند 58 نقطة ليتراجح إلى المركز الخامس. وافتتح السويسري غرانيت تششاكا التسجيل لأرسنال في الدقيقة 12، عبر قذيفة مدوية من خارج منطقة الجزاء، فيما تكفل العائوني الدولي بيير إيميريك أوباميانغ بتسجيل الهدف الثاني لأصحاب الأرض في الدقيقة 69 من ركلة جزاء. ويؤمن تحقيق الفريق اللندني فوزه الأول على يونايتد في المسابقة منذ السابع من أيار/مايو عام 2017. ورفع أوباميانغ رسيد هدف خلف الأرجنتيني سيرخيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي، وثأر أرسنال من خسارته 3/1 أمام يونايتد على ملعب «الإسراءات»، في الدور الرابع لكأس الاتحاد في كانون الثاني/يناير الماضي، كما صالح أرسنال جماهيره التي شعرت بالإحباط، عقب خسارته الموقعة 3/1 أمام مضيضه رين الفرنسي في ذهاب دور الستة عشر للدوري الأوروبي الخميس الماضي، وهذه الخسارة الأولى ليونايته، المنتهية بتأهله لتتويج دوري الثمانية لدوري الأبطال على حساب باريس سان جيرمان الأسبوع الماضي، منذ خسارته 3/1 أمام مضيضه ليفربول في 16 كانون الأول/ديسمبر الماضي، وهي الهزيمة التي أطاحت بالمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو من منصبه، ليتولى سولشيار المسؤولية خلفاً له.

استعاد ليفربول نفخة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية بعدما حقق فوزاً مفيراً 2/4 على ضيفه بيرنلي، وارتفع رسيدته إلى 73 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطة خلف مانشستر سيتي (المتصدر)، في حين تجمد رسيد بيرنلي عند 30 نقطة في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، بفارق نقطتين عن مراكز الهبوط. وافتتح اشلي ويستوود التسجيل لبيرنلي في الدقيقة السادسة ثم رد البرازيلي وبرتو فرمينو بهدف للفيربول في الدقيقة 20 وتكفل السنغالي ساديو ماني بتسجيل الهدف الرابع للفيربول في الدقيقة 29 ثم عاد فرمينو وسجل الهدف الثاني له والثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة 68. وقلم يوهان غدموندسون الفارق، بتسجيله الهدف الثاني لبيرنلي في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، قبل أن يعود ماني للتسجيل مسجلاً

عشر دول تدعم الشيخ سلمان في رئاسة الاتحاد الآسيوي

الرياض - د ب أ: مع اقتراب موعد انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للفترة بين 2019 و2023 المقررة يوم السادس من نيسان/أبريل المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور، أعلن عدد من الاتحادات الوطنية رسمياً دعم الرئيس الحالي للاتحاد القاري الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة في منافسته الاماراتي محمد خلفان الرميثي والقطري سعود المهدي على منصب رئيس الاتحاد. وتشمل عملية الاقتراع المنتظرة انتخاب الرئيس وخمسة نواب، وستة أعضاء في مجلس الاتحاد الدولي، بينهم عضوة نسائية من المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، وخمس عضوات في المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، وتسعة أعضاء في المكتب التنفيذي للاتحاد القاري. ويتألف الاتحاد الآسيوي من 47 اتحاداً، بينها 46 يحق لها التصويت. وكان الاتحاد الياباني أول من كشف عن خطته للانتخابات بعدما أعلن رئيسه كوزو تاشيشيما في تشرين الثاني/نوفمبر 2018 أن صوت بلاده سيكون لصالح الشيخ سلمان الذي يتزاس الاتحاد الآسيوي منذ مطلع مايو/ايار 2013. عندما فاز بأغلبية كاسحة في انتخابات الرئاسة، قبل أن يتم تزكيته لولاية ثانية في أبريل/نيسان 2015.

كأس الكونفدرالية الافريقية الصفاقسي التونسي يهزم مواطنه النجم الساحلي ويتأهل إلى ربع النهائي

تونس - الأناضول: تاهل الصفاقسي التونسي، إلى ربع نهائي كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكونفيدرالية)، بتغلبه على ضيفه النجم الساحلي 2/1 في الجولة الخامسة للمجموعة الثانية. وسجل ثنائية الصفاقسي: فراس شواط ونسيم هنيدي من ركلة جزاء في الدقيقتين 58 و63، بينما جاء هدف النجم الساحلي عن طريق صدام بن عزيزة في الدقيقة 62. وضمن المجموعة ذاتها، تعادل سالياتاس البوركيني مع ضيفه اينغوو رينجرز النيجيري 1/1، وبذلك، ارتفع رسيد الصفاقسي إلى 9 نقاط في الصدارة بفارق نقطتين

دوري السلة الأمريكي سيلتيكس يهزم ليكرز بعد 30 نقطة من إيرفينغ

واشنطن - رويترز: أحرز كايري إيرفينغ 30 نقطة وأضاف كل من ماركوس سماتر وماركوس موريس 16 نقطة ليواصل بوسطن سيلتيكس تعاقبه من عزته الأخيرة ويحقق فوزه الثالث على التوالي في دوري السلة الأمريكي للمحترفين يتغلبه 120-107 على لوس أنجلوس ليكرز. وأضاف جوردن هايوارد 15 نقطة ليثأر سيلتيكس لخسارته أمام ليكرز في السابع من فبراير شباط عندما سجل راغون رونو لاعب سيلتيكس السابق رمية الانتصار في الثانية الأخيرة. وسجل ليبرون جيمس 30 نقطة مع ليكرز الذي لعب بدون العديد من لاعبيه الأساسيين

مدربة المنتخب النسائي الأمريكي تدعم دعوى قضائية ضد اتحاد كرة القدم

نيويورك - رويترز: ألفت جيل ايليس مدربة المنتخب النسائي الأمريكي لكرة القدم بطلبها وراء الاعبات الثماني والعشرين في الفريق الحائز على كأس العالم، واللاتي أقمين دعوى قضائية ضد الاتحاد الأمريكي بسبب التمييز بين الجنسين. وتقول الدعوى ان العائد المادي الذي يحصل عليه الاعبات أقل من اللاعبين الرجال رغم تفوقهن في الأداء كما أنهن يلعبن ويتدربن في ظروف أقل من المتاحه للرجال. وقالت ايليس: «أؤيد ذلك بالتأكيد». وأضافت ان الاعبات ائصلن بها قبل اعلان الدعوى القضائية ولكنهن لم يتناقشن معها بشأن القضية قبل رفعها. وتحلل ايليس موقعا فريدا كمتله لكل من الاعبات والهيئة الرياضية التي أقيمت ضدها هذه الدعوى. وأشعلت هذه الدعوى

عالم التنس بطولة انديان ويلز فينوس وليامز تحقق انتفاضة مثيرة وتعتبر إلى الدور الثالث



فينوس تحتفل عقب انتصارها المثير والصبغ على كينيتوفا

المصنفة التاسعة على الأسترالية ايليا صفر و2/6 لتعبر إلى الدور الثالث. وتتلقي كيربير في الدور الثالث مع الروسية ناتاليا فيخيليانسكيغا التي تغلبت على الإسبانية كارلا سورايز نازارو 2/6 و6/صفر. تغلبت على الأمريكية جيسيكيا بيغولا وفازت البيلاروسية ارينا سابالينكا 6/3 و5/7 و6/4



## «بيل غيتس» الثري الذي أتمنى أن أكون

عامّة الناس غير المتخصصين فاشلون في إدارة أموالهم عدا عن أنهم عاجزون عن خلق الغرض وجمع الثروات. لقد وجدت في هذا التحليل إجابة لتساؤلات عدّة ليس فقط في أسباب المعاناة الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها بلادنا وشعبنا، بل وفي نوعية الأثرياء الذين تحفل بهم منطقتنا وجلبهم قد حصل على ثروته بطرق لا تمت إلى الكفاءة بصلة!

بيل غيتس كان دوماً مطلقاً الأعلى في ريادة الأعمال، ليس فقط لريادته في عالم الكمبيوتر وإنشائه لشركة مايكروسوفت العملاقة، ولكن لإنسانيته التي حافظ عليها، ونجح في الاعلاء من قيمتها تماماً كما نجح في بناء ثروته.

ففي الوقت الذي يطمح غالبية البشر في الإعلاء من قيمتهم بزيادة أملاكهم وزيادة قيمة محافظتهم المالية، ويعتقدون أن قيمتهم بين البشر هي انعكاس لقيمة ممتلكاتهم، فإن الأغنياء الحقيقيين يؤمنون أن قيمتهم وتقديرهم لأنفسهم هو انعكاس لمدى مشاركتهم ما يملكون مع الآخرين، ويقدر ما يعيشون ضمن إطار هذا العالم ببساطة ودون تعقيد أو أنفة!

بيل غيتس لا أطمح أن أصبح مليارديراً ملك، في الحقيقة فاني أصاب بالذعر حين أفكر في الثروات الضخمة والأصغار التي تحملها، ولكنني أطمح أن أعيش إنسانيتي كما تعيشها!

\* كاتب ومُدون من الأردن

دولارات مجرد أنهم يستلذون بطعمها، ولا يتعالون على ارتداء قميص ثمنه عشرة دولارات مجرد أنه راق لهم، وفوق ذلك فهم لا يعتبرون ثروتهم ملكاً لهم وحدهم بل ملك للمجتمع وللعالَم، ويرون أن لأخريين حقاً في العيش الكريم والرعاية الصحية والعدالة الاجتماعية.

### مشاير نهضوية

وهذا يقودنا للحديث عن أثرياء عالمنا العربي، أو أثرياء العالم الثالث، ما هي المشاير النهضوية غير الربحية التي حرصوا على إنشائها أو دعمها، ما هي المشاير الاستراتيجية بعيدة المدى التي ترفد المجتمع والبيئة والبحث العلمي والطاقة البديلة والتعليم والصحة؟

أين هي المشاير الاقتصادية لدعم القضايا الوطنية مثل قضية فلسطين وحصار غزة والمجاعة في الصومال، وسوء الرعاية الصحية في أفريقيا؟! في كتابه (الأب الغني والأب الفقير)، يقول الأمريكي روبرت كيويساكي إن رجال السياسة في دول العالم الثالث فاشلون اقتصادياً لعدة أسباب (إضافة إلى الفساد)، وعلى رأس تلك الأسباب أنهم لم يأتوا إلى السلطة بناء على كفاءتهم وهم بالتالي ليسوا الأقدر على التخطيط للنهضة الاقتصادية ناهيك عن تنفيذ تلك الخطط.

كما أن التعليم في المدارس يفتقد لأمر غاية في الأهمية وهو (الثقافة المالية) وتعلم كيفية الاستثمار وإدارة الثروات والتخطيط المالي، ولذلك تجد

يقف في طابور في انتظار شراء وجبة هامبرغر لا يتعدى ثمنها سبعة دولارات! تخيلوا معي أعزائي أن هذا الرجل الذي تم تصنيفه أغنى رجل في العالم ست عشرة مرة خلال حياته، يقوم هو بنفسه بالنزول إلى الشارع لشراء وجبة سريعة ويقف في الطابور مع عامة الشعب، دون أن يشعر بأي تقليل من احترامه أو قيمته، في حين أن من يملك جزءاً بسيطاً من ثروته، يأمر أحد العاملين معه لإحضار مستلزماته أو يقوم بالاتصال بخدمة التوصيل!

والغريب أيضاً أن من يملك جزءاً ضئيلاً من الثروة يعتكف في قصره ويقصّر ظهوره على الحفلات العامة والمراسم والظهور الإعلامي، معتبراً أن ظهوره بشكل علني بين عامة الشعب مُقلق أو على أقل تقدير لا يحافظ على الهيبة والمكانة الاجتماعية!

صورة بيل غيتس طرحت سؤالاً عميقاً، ماذا لو أصبحت مليونيراً أو مليارديراً؟ كيف سيؤثر هذا على سلوكك وحياتك اليومية، هل ستمارس النشاطات نفسها وتحفظ بعلاقاتك مع الأشخاص أنفسهم والمجتمع الذي تنتمي إليه؟

هل ستحافظ على عاداتك وهو أباتك ومطعمك المفضلة ونوعية الطعام الذي تفضل، والملابس التي تلبس، بالأحرى من هو الشخص الذي ستكون إذا أصبحت غنياً؟

بيل غيتس وغيره من الأثرياء الحقيقيين، لم يعتبروا أنفسهم من طينة أخرى، ولم يعكفوا المجتمع، بل استمروا في المحافظة على عاداتهم وسلوكهم المتواضع، فهم لا يجدون ضيراً من تناول وجبة في مطعم شعبي ثمنها لا يزيد عن عشرة

حينها مع بعض أفراد العائلة وأيديتي لموقفه قائلاً إن أي شخص في العالم مهما تعاطفت أحلامه وطموحاته فهو لن يحتاج إلى أكثر من مليوني دولار ليعيش حياة راقية لا يخشى بعدها الفقر، مليوناً واحداً لتأسيس مستلزمات العيش، ومليون آخر للاستثمار والعمل، وأضفت مازحاً: وأنا شخصياً لا أطمح بأكثر من مليون دولار!

في عام 2016 نشر موقع تابع لجريدة «سان فرانسيسكو كرونكل»، تقريراً جاء فيه أنه ليس لدى بيل غيتس صندوقاً بمليار دولار ينوي توريته لأبنائه، وأن ثروته جميعها ستكون من نصيب الجمعيات والمشاير الخيرية، وأنه يحرص على تشجيع أبنائه على إكمال دراستهم الأكاديمية والاعتماد على أنفسهم!

من المعروف أن بيل غيتس يقوم سنوياً بتقديم الدعم المادي المباشر والمعنوي لعدد من المشاير الخيرية والتطوعية في أنحاء العالم، وخاصة في حقول الصحة والمستشفيات، والبيئة النظيفة، وخدمة المجتمع، والبحوث العلمية، كما أنه استقال مؤخراً من منصبه كمدير تنفيذي لشركة مايكروسوفت التي أسسها، كي يتفرغ لإدارة المؤسسة الخيرية التي أنشأها رفقة زوجته، وهو يقوم وبشكل دوري بنقل حصصه من أسهم شركة مايكروسوفت لصالح المؤسسة الخيرية، بحيث أصبح لا يملك باسمه الشخصي سوى واحد بالمئة فقط من مجموع المساهمين!

لم يتوقف مسلسل الجدل مع بيل غيتس، فقد أعاد الجدل مجدداً مطلع هذا العام، عندما نشر أحد العاملين في مطعم للوجبات السريعة صورته وهو

### أيمن يوسف أبو لين \*

في عام 2006 وبينما كان بيل غيتس مصنفاً كأغنى شخص في العالم بثروة تزيد عن خمسين مليار دولار، تناقلت بعض المواقع الإخبارية تصريحاً صحفياً له يقول فيه إنه لن يوصي لأبنائه من بعده بأكثر من مليار دولار، في حين إنه سيوصي بباقي ثروته لمجموعة من المؤسسات الخيرية وبعض المستشفيات والمشاير التنموية.

وحيث سؤاله عن الحكمة من وراء ذلك، وإذا ما كان في هذا إجحاف في حق أبنائه، رد بالقول إنه قد جمع ثروته كلها من لا شيء، فإذا كان أبنائه غير قادرين على النجاح وتحقيق ذواتهم بالاعتماد على هذا المبلغ «الضخم»، فإنهم على الأرجح سيضيعون ثروته لو أوصى بها لهم!

### تصريح مثار جدل

كان هذا التصريح مثار جدل، كونه يتنافى مع ما يفعله غالبية الأثرياء بل وعامة البشر، من خلال محاولتهم تعظيم ما يمكن أن يتركوه من ورائهم لعوائلهم، وخوفهم الطوري (البالغ به) من مصير أولادهم من بعدهم، والمفارقة هنا أن معظمنا يملكه شعور عارم بضرورة التوفير وترك الثروات لمن يخلفنا ولو كان ذلك على حساب مستوى معيشتنا، في حين لا تجد هذه الثروات من يحفظها ويقدر الثمن الباهظ الذي دفع فيها، فتضيع هباءً في أغلب الأحيان!

أذكر أنني تناقشت حول وصية بيل غيتس

### تعقيب

مقال صبحي حديدي: الجزائر... أفضية الصرف بين المرادية والإليزيه أحجار الدومينو

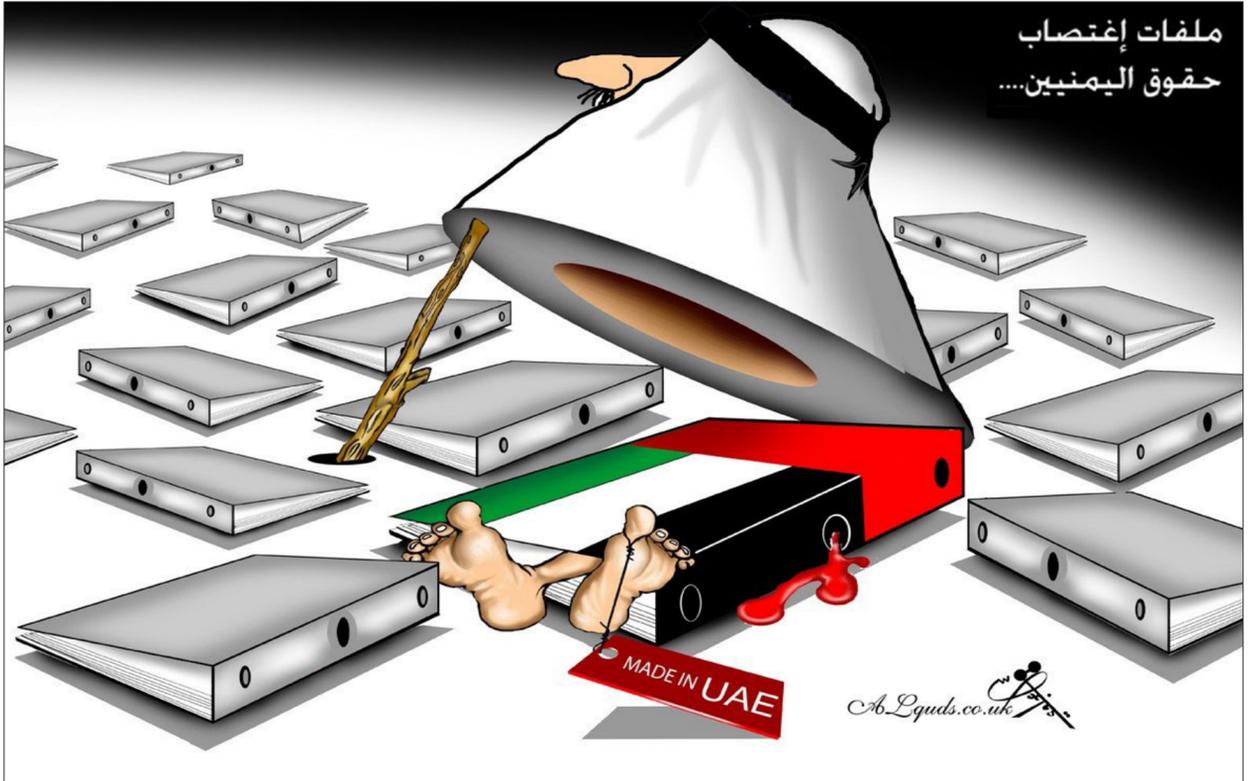
جريدة خليجية تصدر في لندن كتبت، بتاريخ 28 كانون الأول/ديسمبر 2018 رقم العدد (14640)، تحت عنوان: «فرنسا للبريطانيين: النظام الجزائري سيسقط... استعدوا لحكومة الإسلاميين»، وثائق سرية كشفت عنها لندن قدمت صورة قاتمة للمصرع مع الجماعات المسلحة عام 1994 هل كان الحكم الجزائري فعلاً على وشك السقوط عام 1994؟

هذا ما تُظهره وثائق سرية تتضمن معلومات منسوبة إلى وزراء ومسؤولين فرنسيين كانوا معنيين بالأزمة الدائمة التي كانت تشهدها الجزائر آنذاك.

أحجار «الدومينو» ستبدأ في التساقط، واحدة تلو الأخرى. إذا سقطت الجزائر في أيدي الجماعات المسلحة فإن تونس ستكون مهددة أيضاً. وكذلك المغرب، حتى مصر نفسها لن تنجو من تداعيات الجزائر.

أعتقد أن «التأييد الفرنسي الصريح لانقلاب 1992 في الجزائر، والمساعدة الأكثر صراحة لحكم الجيالات... ومنذ العام 1994 باتت فرنسا مجموعة الضغط الأبرز وراء إقرار معاملة استثنائية للجزائر»؛ يتعارض مع ما كتبت هذه الجريدة ومع ما عشناه داخل الوطن.

صالح - الجزائر



## ملفات إغتصاب حقوق اليمينيين...

## تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: اضربوهم

الرجال على النساء وهن الأضعف بدنيا والأشد حساسية عاطفياً.

كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعهن ضربهن ثم قال ولئن ضربت خباركم، وهذا دليل على أن الأصل عدم جواز الضرب مطلقاً وأنه أبيض للضرورة وأن حال الضرورة مكروه لأنه وصف الرجل الذي يضرب زوجته أنه ليس من خيار أمة محمد ونزع الخيرية دليل على الإباحة استثناء وليس أصلاً فكيف إذن أجازت الآية وكيف نجع بين الأدلة:

قال تعالى (فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واجروهن في المضاجع واضربوهن فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً).

غادة الشاويش - عمان

### نظور الأزمان

«القرآن صالح لكل زمان ومكان» مقولة ظهرت في مصر في بداية العشرينيات من القرن الماضي فصارت تردد على أفواه المسلمين. تتطور الأزمان ويتحضر الإنسان فيتمثل بعض المسلمين حرجاً. هناب فكرة المقال في رأيي، كيف يتعامل المسلم مع النص ذلك يختلف من شخص لآخر، الكل متفق أن في الأمر شيئاً لا يتناسب وعصر حقوق الإنسان.

البعض يقول: «تلك حكمة من الله لا يعلمها إلا هو»، فينهى الموضوع ومنهم من يجيء بتفسيرات من عنده ضاربا عرض الحائط بشروط التفسير المتبعة أصلاً، ما لا يعلمه المسلم هو أن

### قراءة جديدة

نعم ترأثنا الديني في حاجة لقراءة جديدة توابك متطلبات العصر وهذا أمر لا خلاف عليه وإنما الخلاف هو اختزال الدين في بعض الممارسات من أجل تلميع الليبرالية والعلمانية . إن الأنظمة العلمانية كالنظام السوري مثلاً يعرض المرأة للتعذيب والضرب والاعتصاف وهو ما يؤكد أن التمسح بالحداثة ليس حلاً.

ثم تساءلت الكاتبة: كيف يكون هذا الحق عادلاً إنسانياً وشاملاً؟ هل حين تستعمر دول غربية (الدول المنتورة الحداثية التي تحترم حقوق الإنسان) شعوبنا وتفرض قوانينها هل تتمتع الشعوب المهورة بالحقوق نفسها التي يتمتع بها مواطنوها؟ هل فعلتها فرنسا في الجزائر أو أمريكا في العراق أو إسرائيل في فلسطين.

ما هي حظوظ مسلم في أن يجلس في كرسي الرئاسة في دولة غربية وأن كان مولوداً ومجنساً بها؟ الحقيقة هي أن العالم مجرد أرقام تقول أن 80 شخصاً يملكون نصف ثروة العالم والباقي يتصارعون على الفتات.

العربي

### السنة النبوية

شددت السنة النبوية الشريفة في موضوع منع ضرب المرأة ومن المعلوم أن الأصل عدم جواز الضرب إلا للنشوز منعاً لاستقواء

### الرقص بين الجبلين

لا يمكن للمحد أن يطور أي دين. المحد فقط ينسف الدين من جذوره. إن التحلف بالدفاع عن الدين لمحوه من الوجود، يسلكه بعض الكتاب معتقدين أن ذلك ينطلي على القراء، من واجب الكاتب قبل أن يطلب من القراء بالصدق والصراحة والجرأة بشأن الدين، عليه هو أن يكون كذلك بعيداً عن الرقص بين جبلي الدين والإلحاد.

إذا كانت أمريكا، التي يتغنى بها الكثير من المحدين العرب، مؤسسة على الدين حتى النخاع، فما بالك بأمة عربية تجذرت وتعددت بعروق إسلامية، وبالتالي نزع الإسلام منها يؤدي إلى إنهايارها وتشرذمها.

محمد المليص - كندا

### دين العدل

بعيدا عن شخصنة القضية والموضوع. أنا أؤمن أن الإسلام دين العدل لجميع المخلوقات، ولكن الشك والأسئلة تدور حول كيفية تفسير الآيات وعدم قدرة البشر على تغطية هذا الموضوع من جميع النواحي والإجابة على الأسئلة.

كما أن بعض الناس يحاولون تفسير جزئية صغيرة من الدين المتكامل بدون النظر في باقي الجزئيات.

أبو محمد - الشابورة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## هواء طلق



### مجازات نجيب محفوظ الكونية

صبحي حليدي

منذ سنوات يصرف الصديق محمد شعير، الكاتب والصحافي والمؤرخ الأدبي المصري، الكثير من الوقت والجهد في كتابة ما يسميه سيرة نجيب محفوظ (1911 - 2006)؛ أو، بالأحرى، تلك الحكايات الخافية التي جاز القول. كتاب شعير الأخير، «أولاد حارتنا: سيرة الرواية الحزومة»، دار العين للنشر، جزء أول - كما يعدنا شعير - من ثلاثية ينتظر المرء أن تسفر عمّا هو أبعد، وأعمق وأشده إشكالية، من سيرة حياة تقليدية خاض فيها كتاب آخرون. كذلك فإن الحكاية السعيدة الأحدث عهداً ضمن تنقيب شعير عن مخطوطات محفوظ انتهت، كما بات معلوماً، إلى العثور على قصص قصيرة غير منشورة؛ أصدرتها دار الساقي تحت عنوان «همس النجوم»، وأعلنت أن روجر آلن يعكف الآن على ترجمتها إلى الإنكليزية.

والحال أن حكاية «أولاد حارتنا» تنطوي على جوانب كثيرة في ذاتها، كوقائع غير مألوفة على صعيد التأليف والنشر وحفظ السجلات والمخطوطات؛ وذات دلالات بالغة الأهمية، على صعد سياسية - ثقافية تعكس مناخات مصر أواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات. ذلك أن محفوظ بدأ ينشر الرواية مسلسلة في يومية «الأهرام»، سنة 1959، حين كانت في عهدة محمد حسنين هيكل، الذي حوّلها إلى صرح ناصري مكنين يناهس، في السياسة والإعلام والثقافة، ما كان الصرح الناصري الآخر، «الاتحاد الاشتراكي»، يتعثر فيه ويقتصر. ولم يكن غريباً، استطراداً، أن يتواصل تسلسل «أولاد حارتنا» رغم العنصرية التي أحدثتها في أيدي سلطات سياسية واستخباراتية ودينية، فدعت الرئيس المصري جمال عبد الناصر، شخصياً كما تردد، إلى الإيعاز بحظر طباعتها في مصر؛ وصارت، بذلك، عمل محفوظ الوحيد الذي مُنِع نشره في بلده، وصدر عن دار الآداب، في بيروت، سنة 1967.

الجانب الآخر المثير في الحكاية أن طبعة بيروت استندت على نصوص الرواية كما نُشرت مسلسلة في «الأهرام»، أولاً؛ وغير متعمدة، من دار الآداب، التي نقلت عن «الأهرام». وبهذا المعنى، أيضاً، قد تكون نسخة الرواية الأقدم في تلك التي صدرت بالإنكليزية، سنة 1981، في ترجمة فليبي ستورات التي حملت عنوان «أبناء الصحراء»؛ لأن الأخير تداول مع محفوظ أثناء عملية الترجمة، وقد يكون عدل هنا أو هناك بتوصية من الروائي الراحل.

حديث محفوظ يحيلني إلى ملف آخر، هو أن أحد كبار نقاد الرواية في القرن العشرين - إدوارد سعيد (1935 - 2003) - رحل عن عالمنا دون أن نتّاح له، في حدود ما أعلم، فرصة قراءة واحد من أهم أعمال محفوظ؛ وأقصد «لمحة الحرافيش» التي صدرت طبعتها الأولى سنة 1977، وحسبها تحفة الراحل في أطوار ما بعد «الثلاثية»، 1956 - 1957 و«أولاد حارتنا»؛ وما قبل «رحلة ابن فطومة»، 1983، و«حديث الصباح والمساء»، 1987؛ بوصفها، في نظري، معالم أسلوبية بارزة في فنّ محفوظ الروائي الخصب والمتباين والتعددي. استعديت إذن، وبإيجاز يقتضيه المقام، خلاصة موقف سعيد من محفوظ؛ لقد رأى فيه غوستاف فلوبير العرب (وليس أثورويه دولزك المدينة العربية، كما ذهب ويذهب الكثير من النقاد في الغرب)، بسبب هذا الميدان الطبيعي الشاسع والواسع والفسح لعوالمه الروائية، حيث المدينة ليست مشهداً مديناً عمرانياً، فحسب؛ بل هي مراراً مجاز كوني، يحدث كذلك أنه واقعي طبيعي ومادي للغاية في معظم طبقاته. لكن سعيد، في مقاله «ما بعد محفوظ»، 1988، وهي للأسف - وفي حدود ما أعلم، هنا أيضاً - المادة اليتيمة المكرّسة جزئياً لـ محفوظ؛ وضع الروائي الراحل في مصاف كبار روائي الغرب، من أمثال فيكتور هيغو، إميل زولا، تشارلز ديكنز، توماس مان، وجول رومان.

وهذه مقارنات أقامها سعيد على خلفيتين: الأولى لغوية - سوسيو لوجية تخصّص المكانة الروحية الخاصة للغة العربية (بوصفها لغة القرآن الكريم) ولغة مقاومة الاستعمار والإمبريالية (كما في مثال الجزائر والمغرب العربي عموماً)؛ والثانية أدبية، ذات صلة بحقيقة أن الرواية شكل حديث العهد في الأدب العربي، وبالتالي فإن أعمال محفوظ قامت بما ينسبه حرق الراحل في تطوير هذا النوع الكتابي. وصر، في رأي سعيد، كانت الفصيح الحاسم في ترسيخ هذه السيرة الثانية، لأن تاريخها كان تعديداً على نحو لا نظير له؛ ولأن المجتمع المدني فيها لم يُسحق تماماً أو يضمحل، رغم كل ما عرفته من حروب وثورات واضطرابات اجتماعية وسياسية ودينية عارمة.

ولعل مؤشر استقبال القارئ لقصص «همس النجوم» سوف يقدم معطيات أوضح حول المآلات الراهنة لجمازات محفوظ الكونية، بعد عقد ونيف على رحيله.

## لوحات تشكيلية لوجوه حية



من أطراف مشاهد كرنفال الشوارع في مقدونيا هذا المشهد الذي جمع حشداً من جميلات البلاء، حملت كل منهن إطاراً وتحولت معه إلى لوحة فنية مجسدة! المهرجان أقيم في مدينة «ستروميكا»

● أحيت الشاعرة والتشكيلية الأردنية غدير حدادين، أمسية شعرية بمناسبة يوم المرأة العالمي، وذلك على مسرح مدرسة السوسنة في مبنى تبهون في العاصمة النمساوية فيينا.

● أقامت مكتبة «تكوين» في الكويت مهرجاناً للأدب بعنوان «رحلة المعنى»، شاركت فيه الروائية مؤسسة المكتبة بثينة العيسى، والشاعر مسؤول المكتبة محمد العتاي، والدكتور عبد الرحمن الفرحان.

● يستمر المهرجان حتى يوم الخميس المقبل، وتقام على هامشه سلسلة أمسيات وورش عمل، ويختتم بعرض مسرحي لرواية الكاتب الراحل إسماعيل عبد إسماعيل «مسك»، في مركز جابر الأحمد الثقافي، بالتعاون مع المعهد العالي للفنون المسرحية، وضييف شرف المهرجان هو

## أحوال الناس

الدكتور عبد الفتاح كيليطو.

- يستعد الفنان المصري محمد صبحي، لتقديم مسرحية جديدة خلال الفترة الحالية، لعرضها نهاية نيسان / أبريل المقبل، بالتزامن مع احتفالات الربيع، على خشبة مسرح سنبل في القاهرة.
- دار الثقافة المغاربية «ابن خلدون» تحتضن معرض الفنانة التشكيلية آمال الحجار، بمناسبة الاحتفال بالعيد العالمي للمرأة، ويضم عشرين لوحة عن حضور المرأة في مختلف تجلياتها، ويختتم يوم الخميس المقبل.
- تحتضن مدينة الثقافة في تونس، غدا الثلاثاء، العرض الأوبرالي «شهرزاد»، من نص للشاعرة والروائية آمنة الرميلى، وموسيقى سمير الفرجاني، وتقوم الفنانة اللبنانية جاهدة وهيب، بأداء دور شهرزاد، والتونسي هيثم الحديري بدور شهریار.

## بريطانيا: أول حكم بالسجن في قضية ختان

أما السبب وراء تشويه أعضاء طفلتها الذي يعارض مع ثقافتها فهو غير واضح، لكن ممارسات الشعوذة قد تكون مردد، وفق القاضي. ويعتبر تشويه الأعضاء التناسلية مخالفاً للقانون في المملكة المتحدة منذ عام 1985. وقد استكمل القانون بعد ذلك لإتاحة إمكانية مقاضاة الأشخاص الذين يأخذون الأطفال إلى خارج البلاد لارتكاب هذه الممارسات.

وقالت القاضية إن تشويه الأعضاء التناسلية هو «ممارسة مهيجة وجريمة خطيرة»، مضيفة: «إنها جريمة بحق المرأة تحصل خصوصاً عندما تكون صغيرة وأما بالنسبة إلى العواقب النفسية للضحية، فقد أوضحت القاضية أنها «عبء كبير يستمر مدى الحياة»، ولم يصدر أي حكم في حق والد الضحية، وهو من غانسا ويبلغ 43 عاماً، وقد كان ملاحقاً في هذه القضية

■ لندن - أ ف ب: حكمت محكمة بريطانية على امرأة من أوغندا بالسجن 11 سنة إثر ختانها ابنتها البالغة ثلاث سنوات، في أول حكم يصدر في قضية تشويه أعضاء تناسلية أنثوية في البلد.

وكانت المحكمة الجنائية في أولد بايلي في لندن قد أدانت المرأة التي تبلغ 37 عاماً الشهر الماضي، وهي أول شخص يحكم عليه في بريطانيا بتهمة تشويه الأعضاء التناسلية، وصدر الحكم في حقها الجمعة.

## «تويتر» تطوّر خاصية «الإبلاغ» لحماية المعلومات الشخصية

فان الخاصية الجديدة لتعزيز حماية المعلومات الشخصية، حسنت مجموعة من الأدوات التي قدمها موقع «تويتر» لأول مرة عام 2014 لمكافحة الرسائل البلاغة أو المسيئة التي يتم تداولها عبر.

فان الخاصية الجديدة لتعزيز حماية المعلومات الشخصية، حسنت مجموعة من الأدوات التي قدمها موقع «تويتر» لأول مرة عام 2014 لمكافحة الرسائل البلاغة أو المسيئة التي يتم تداولها عبر.

■ القاهرة/سان فرانسيسكو - ب: طور موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» خاصية «الإبلاغ» عن التغريدات التي تحتوي على معلومات شخصية، بما يسمح للمستخدمين بتحديد نوع المحتوى الذي ينتهك خصوصيتهم.

■ نيويورك - أ ف ب: مع رفض عدد كبير من المؤسسات التجارية الأمريكية تقاضي المال النقدي، تسعى فيلادلفيا لقمع «مدينة الحب الأخوية» إلى مساعده هؤلاء المحرومين من الخدمات المصرفية عبر إلزام التجار بقبول النقد، وتكون بالتالي أول مدينة كبرى في الولايات المتحدة تصدق بشكل قاطع للميل السائد في المتاجر، وخصوصاً المطاعم التي لم تعد تقبل سوى الدفع عن طريق بطاقات الائتمان والهواتف المحمولة.

## فيلادلفيا تلزم متاجرها بقبول الأموال النقدية

الذين لا يملكون حسابات مصرفية أو بطاقات ائتمان. وقد أقر رئيس بلدية فيلادلفيا جيم كيني، أخيراً تعديلاً يحظر على التجار والمطاعم رفض قبول النقود، واصفاً هذه الممارسة بأنها «تمييز غير قانوني». وسيدخل التدبير حيز التنفيذ في الأول من تموز/يوليو.

ووفق تقارير من الإعلام المحلي ومصادر التي يفرد رأس وفي مرحلة تحلل متقدمة، يعود إلى فتاة في التاسعة من العمر فقدت بعد غرق قريب شرق ليسيوس الشهر الماضي. وقام السكان المحليون الذين عشروا على الجثة على شاطئ فايترا في ليسيوس، صباح الأحد، بإبلاغ خفر السواحل الذين نقلوا الجثة إلى مستشفى لتشريحها، والخميس، لقي ثلاثة أشخاص، من بينهم طفلان، حتفهم عند غرق قارب مهاجرين قرب جزيرة ساموس اليونانية.

## العثور على جثة طفلة على شاطئ جزيرة يونانية

■ ليسيوس - أ ف ب: عُثر على جثة طفلة يعتقد أنها غرقت في حادث قارب مهاجرين على شاطئ جزيرة ليسيوس اليونانية، أمس الأحد، حسب وكالة أنباء لانا. ووفق تقارير من الإعلام المحلي ومصادر التي يفرد رأس وفي مرحلة تحلل متقدمة، يعود إلى فتاة في التاسعة من العمر فقدت بعد غرق قريب شرق ليسيوس الشهر الماضي. وقام السكان المحليون الذين عشروا على الجثة على شاطئ فايترا في ليسيوس، صباح الأحد، بإبلاغ خفر السواحل الذين نقلوا الجثة إلى مستشفى لتشريحها، والخميس، لقي ثلاثة أشخاص، من بينهم طفلان، حتفهم عند غرق قارب مهاجرين قرب جزيرة ساموس اليونانية.

## الثلوج تحتجز كندا في منزله لأسابيع

■ مونترال - أ ف ب: أنقذت شرطة أوتاوا، نهاية الأسبوع الحالي، رجلاً مسناً كان محتجزاً لمدة أسابيع في منزله بسبب الثلج المتراكم عند المدخل وفي محيطه. وقد تصل الجيران العائدين من عطلة في فلوريدا بشرطة العاصمة الكندية بسبب قلقهم على صبر الرجل، على ما جاء في سلسلة من التغريدات، قالوا فيها: «وأين في المكان ثلجاً متراكماً طوال الشتاء عند مدخل المنزل من دون أي أثر للحياة أو آثار خطوات على الثلج».



## درة في المسلسل التونسي «المبايسترو»

الفنانة التونسية «درة»، تشارك في العام في الدراما التونسية من خلال مسلسل «المبايسترو» للمخرج الأسعد الوسلاني عن سيناريو وحوار عماد الدين حكيم